ديناميكية التنقيطية والتيوبوغرافى لتفعيل طاقات الحرف العربى فى التصميم متعدد الطبقات

أ.م.د / هشام محمد أمين السرسي
استاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية –جامعة المنوفية

أ.م.د / أمل متولى أبو قمر
استاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

ملخص البحث

الخط العربي بخبراته البشرية المتنوعة، وطاقاته الابداعية ومكنوناته الجمالية يعتبر مصدراً سخياً لتحقيق الثراء في المجالات الفنية والتشكيلية بشكل عام، ومجال تدريس التصميم بوجه خاص، فيؤكد البحث على الكشف عن تلك الطاقات واستثمارها وتفعيل ديناميكية الحروف العربية، من خلال توظيف أسلوب وجماليات فن (التيبوغرافي) وتشكيلاته من جهة، وأسلوب فكر وفلسفة المدرسة التنقيطية من جهة اَخري، في صورة غير تقليدية مستحدثة للتصميم متعدد الطبقات، للخروج من القوالب الجامدة لمدارس وأساليب انتاج العمل التصميمي، حيث يهدف البحث الى الاستفادة من تلك الطاقات والعلاقات التشكيلية للحرف العربية في صياغات ورؤي جمالية تصميمية بعيدة تماماً عن الأبعاد الوظيفية التي يؤديها الحرف، وفتح اَفاق جديدة للتجريب من خلال إمكانية الدمج بين الحروف والأشكال والصور بشكل يتسق مع مفردات اللغة البصرية للتصميم للوصل الي حلول تصميمية مبتكرة تجمع بين القيم الجمالية لفن التيبوغرافي والتنقيطية من خلال صياغة تشكيلية للصورة الشخصية للطالب. في محاولة لإيجاد مداخل جديدة للإبداع من خلال تطويع امكانات الحرف العربي، كما أن البحث يعد استثارة للطلاب لدراسة فن من فنون التراث كالخط العربى بأنواعه وحروفه من خلال تنفيذ بورتريه شخصى لهم وإدخال اساليب ومعالجات فنية جديدة ومستحدثة في تناوله تؤكد هوية الطابع العربي الأصيل ، كما أكدت نتائج تجربة البحث على أن ديناميكية العلاقة بين كلا من التنقيطية والتيوبوغرافى تعمل على تفعيل طاقات الحرف العربى واظهار جمالياته فيديناميكية للتصميم متعدد الطبقات.

Summary of the research

Title : The dynamics of pointillism and typography to activate the energies of the Arabic letter in the multi-layered design

Arabic calligraphy, with its diverse human experiences, creative energies and aesthetic capabilities, is a generous source to achieve richness in the artistic and plastic fields in general, and the field of design teaching in particular. And its formations on the one hand, and the style of thought and philosophy of the pointillism school on the other hand, in an unconventional and updated form of multi-layered design, to get out of the rigid molds of schools and methods of producing design work, where the research aims to take advantage of those energies and plastic relations of the Arabic letter in formulations and distant aesthetic design visions. Exactly about the functional dimensions performed by the letter, and opening new horizons for experimentation through the possibility of integrating letters, shapes and images in a manner consistent with the vocabulary of the visual language of design to reach innovative design solutions that combine the aesthetic values of typography and pointillism through a plastic formulation of the student's personal image. In an attempt to find new entrances to creativity by adapting the capabilities of the Arabic letter, and the research is a provocation for students to study an art of heritage arts such as Arabic calligraphy with all its types and letters through the implementation of a personal portrait for them and the introduction of new and updated artistic methods and treatments in dealing with it confirming the identity of the authentic Arab character, as she emphasized. The results of the research experiment show that the dynamics of the relationship between pointillism and typography activates the energies of the Arabic letter and shows its dynamic aesthetics for the multi-layered design.

خلفية البحث :

حظي الخط العربي بعناية فائقة ونصيب وافر من الاهتمام، فأصبح القاسم المشترك في جميع فروع الفن الاسلامي، لارتباطه بالعديد من المعاني الرمزية والروحية التي دفعت الفنانين الي تزيين كل ما شيدوه من العمائر، وما اخرجته أيديهم من المصنوعات بالآيات القرآنية والعبارات الدينية ، فالفنان المسلم أستخدم الحرف العربى كعنصر زخرفي، وأهتم بتناسق أجزائه وتجميل سيقانه ورؤوسه واقواسه ، فخلق من الحروف والكلمات طرازاً زخرفياً فريداً يتميز بصور شتي من الجمال يفيض بعضها بالقوة وبعضها بالرقة والأناقة، فيحمل كل حرف في طياته مضموناً جمالياً وتشكيلياً يعتمد على قواعد ذات نسب خاصة جدا ومحسوبة رياضيا وعدديا، نتيجة علاقة نسبة سمك النقطة إلي أبعاد الحرف، حيث تحدد أبعاد النقطة نسب حروف الخط المكتوب به الكلمات ، فتعد النقطة وحدة قياس نسب الحروف، كما أن الكتابة العربية تتميز بصفة متفردة، بكونها متصلة، مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال وهيئات هندسية وعضوية وحره متنوعة، من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتراكب، حيث يتحقق في مكنونات فن الخط العربى ، العديد من العناصر الفنية التي تعتمد عليها الفنون التشكيلية بأنواعها، كالنقطة والخط والكتلة والفراغ ... وغيرها من عناصر التصميم الفنى، فالخط العربى بتنوعه " فن له سماته الخاصة وشخصيته المستقلة، وقدم من خلاله رواد عالميين عبروا من خلاله بفكرهم عن مظاهر الطبيعة بكل ما فيها من عناصر اَدمية ونباتية وحيوانية، وجاءت أعمالهم معبرة بعمق عن تلك المظاهر" (شربل داغر، ١٩٩٠، ٣٨)، وقد تحدث الفنان الشهير *بابلو بيكاسو (Pablo Picasso) عن الخط العربي قائلا "إن اقصي ما وصلت إليه في فن الرسم وجدت الخط العربي قد سبقني اليه منذ أمد بعيد" والمقصود الذى أراد الوصول إليه، هي الحركة والتناغم الجمالي في اللوحة المرسومة.

ويعتبر فن التيبوغرافي واحداً من أهم الفنون التي تعد "امتداد لهذا الفن الإسلامي القديم، والذى يعرف على أنه تصميم عمل فنى يعتمد في عناصره على الحروف كعنصر أساسي، فهو فن التشكيل بالحروف لتكوين نوع من التناسق المتبادل فيما بينها بتكرارها وإخراج قيم فنية تعتمد في أساسها على الحاسب الألي، لذلك يعد فن التيبوغرافي أداة حيوية للأعمال الفنية والزخرفية، وغالبا ما يستخدمه المصممون لضبط الموضوع باستخدام الحروف على اختلاف أنواعها وأحجامها" (نور الدين أحمد ، محمد صديق ، وأخرون، ٢٠١١ ، ٢٤) .

ويعتبر فن التيبوغرافي بمثابة تطوير وتجديد للخط العربي وتطويع له، لتقديم حلول تصميمية، وعلاقات جمالية، وتكوينات تشكيلية غير تقليدية تعتمد علي الاهتمام بالشكل الخارجي العام بغض النظر عن الغرض الوظيفي والمنطوق اللفظى للحرف، من خلال الدمج بين الصورة والحروف العربية لتقديم تصميمات جديدة و مبتكرة "فهو فن توظيف الحروف العربية لتكوين نوع من التناسق المتبادل فيما بينها بتكرارها، وإخراج قيمة فنية بسيطة الشكل بدون تعقيد، فكل خط مستخدم يوصل رسالة ما، فالخطوط الكلاسيكية تنم عن القوة، والحديثة تنم عن الإبداع، والخطوط الحرة تنم علي الحرية وغيرها " (هبه الله محسن واخرون، ٢٠١٨، ٥)، وقد ابدع الفنان المسلم في تشكيل الحروف والكتابات العربية علي أشكال وهيئات الكائنات الحية الآدمية والحيوانية والطيور والنباتات كنوع من الحلول التشكيلية لكراهية تصوير الكائنات الحية بشكل مباشر "بحيث تأخذ في النهاية شكل كأس أو برعم أو زهرة أو سيف، وليس هذا اغراق في الشكلانية بقدر ما هو اهتمام من الكاتب، كي تأخذ كتابته شكلاً خارجاً عن المألوف ومحققاً جماليات اضافية" (عبد الفتاح رواسي، ١٩٩١ ، ٨٥) شكل رقم (١) (أ)، ثم تطور بعد ذلك الي أن وصل لدمج الصور مع الكتابة بشكل متقن، للخروج بتصميمات جديدة ومبتكرة تتسم بالرمزية باعتبار أن الحروف أشكالاً تتسم بالرمزية ولها رساله تعبيرية بجانب رمزيتها، شكل رقم (١) (ب).

(أ) عمل للفنان أحمد عبد الله

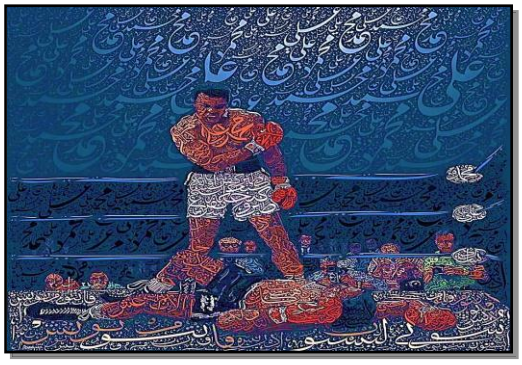

(ب) عمل للفنان إدريس أزوكاى

شكل رقم (١) (أ ، ب) يوضح توظيف الحرف العربى للتعبير عن مفردات العمل

إن الحرف العربى بأنواع خطوطه العديدة والمتنوعة، والتى تحكمها ضوابط، اذا نظرنا اليها نظرة هندسية رياضية، نجد انه تعرض لتعديلات وتطورات كبرى عبر التاريخ الإسلامي، وكان قوام نسبه النقطة في معظم التطورات، حيث تعتبر النقطة وحدة قياسه، فيقاس طول الحرف بعدد النقاط إما عمودياً أو أفقياً أو كليهما، كما أن ميزان الحروف وجماليات نسبها هو

مقياس تقريبي يساعد المتعلم على ضبط أبعاد ونسب الحروف المتجاورة أفقياً ، فالنقطة في الخط العربى هى من أهم الركائز في تمييز الحروف، أو إنهاء الجملة حيث تختلف باختلاف نسب الحروف ومقاساتها، فالحروف العربية بنقاطها وكتلة الحرف المصمتة، هى في ذات الوقت مشحونة بالحركة، متفاعلة بما حولها من فراغ محيط بها .

وهناك العديد من المدارس الفنية والمجالات التشكيلية التى أهتمت بالنقطة في فلسفة أعمالها الفنية، بل انها اتخذت من النقطة أساس ووحدة قياس لمخرجات فنها، ومن أهم هذه المدارس، الانطباعية الحديثة (التنقيطية)، فالعمل الفنى ككل قام على النقطة فقط ملونة أو ذات لون واحد ، فهى مدرسة فنية، وخاصة الحديثة منها، قامت فلسفتها على النقطة وتوظيفها فنيا، لتحقيق قيم العمل الفنى جماليا، حيث نجد الأعمال الفنية الخاصة بالانطباعية الحديثة (التنقيطية)، تعد من أحد أنواع الفنون التي ينظر إليها الفنانون على أنها معقدة، لاعتمادها على تقديم عناصر ومفردات العمل الفنى شكلا وأرضية من خلال النقطة ، فنجدها مثلا عندما تناولت الأشخاص كمفردات العمل أو الصور الشخصية، قد قامت بتوظيف النقطة بكثافاتها وأحجامها وتكراراتها لتحقيق العمل بالكامل مثل عمل يمثل المدرسة التنقيطية الحديثة وهو عمل للفنان.

(Theo Van Rysselberghe) وهو (بورتريه) شخصى لـ (Portrait Mathilde Vereeken) سنة ١٩٨١، شكل رقم (٢) .

شكل رقم (٢) عمل يوضح رسم (البورتريه) بالنقطة للفنان " عن :
" Theo Van Rysselberghe
https://www.wikiart.org/en/theo-van-rysselberghe/portrait-of-mathilde-vereeken-1891

والبحث الحالى يلقى الضوء وخاصة في نتاج تجربته، على أهمية العلاقة بين اعمال فنية ربطت بين حروف الخط العربي بكل زخمها الديناميكى والتشكيلي واللوني، وإبهارها البصري ونسبها القائمة على النقطة، مثل أعمال فن (التيبوغرافي)، كما تم عرضه شكل (١) (أ ، ب)، وفلسفة المدرسة التنقيطية بفكرها وأسلوبها الفنى، كما تم عرضه فى شكل رقم (٢)، من خلال استثمار وتوظيف النقطة فى العمل الفنى، لإنتاج أعمال تصميمية متعددة الطبقات، وذلك عبر تحقيق ملامح الوجه وهو فن الصورة الشخصية (البورتريه)، وهى صوره شخصية للطالب أو الطالبة، وتحتوى التصميمات الناتجة على خامات وتقنيات فنية متنوعة مزجت بين الوسائل التقليدية، كاستخدام الحرف العربى باللون على ورق (الكانسون) كطبقة أولى، وبين تحقيق الضوء والظلال لتأكيد الكثافات بالنقطة بالقلم الأسود فقط، من خلال تحقيق فلسفة المدرسة التنقيطية بصورة (بورتريه) شخصى للطالب ذات شفافية على خامة البلاستيك الشفاف كطبقة ثانية، ليعكس رؤي غير تقليدية تمزج بين التشكيل باللون للحرف العربى، ممتزجا بظلال منفذة بالنقطة على ورق الشفاف، (كما سيأتي شرحه بالتفصيل في الاطار العملي وتجربة البحث)، للخروج بتصميمات متعددة الطبقات ينفذها طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية للعام الجامعى ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، ولكن بصورة غير تقليدية يتم تناول الحرف العربى فيها لتحقق رؤى جمالية وتشكيلية جديدة ومتنوعة للعمل التصميمى متعدد الرؤى القائم على استخدام الحرف العربى.

مشكلة البحث:

تناقش مشكلة البحث علاقة ثلاثية، بين كلا من، تراث الخط العربي بحروفه، والمدارس الفنية مثل التنقيطية بصورة حديثة، ومجال التصميم، لاستثمار ذلك في إنتاج عمل تصميمي متعدد الطبقات، فالخط العربي بخبراته البشرية المتنوعة، وطاقاته الابداعية ومكنوناته الجمالية يعتبر مصدراً سخياً لتحقيق الثراء في المجالات الفنية والتشكيلية بشكل عام، ومجال تدريس التصميم بوجه خاص، ومن هنا يؤكد البحث على الكشف عن تلك الطاقات واستثمار وتفعيل ديناميكية الحروف العربية، من خلال توظيف أسلوب وجماليات فن التيبوغرافي وتشكيلاته من جه، وأسلوب فكر وفلسفة المدرسة التنقيطية من جهة اَخري، في صورة غير تقليدية مستحدثة للتصميم متعدد الطبقات، للخروج من القوالب الجامدة لمدارس وأساليب انتاج العمل التصميمي.

لذا تتلخص مشكلة هذا البحث في التساؤل التالي:

- هل من الممكن توظيف ديناميكية العلاقة بين المدرسة التنقيطية وفن التيبوغرافي لتفعيل طاقات الحرف العربى الجمالية فى التصميم متعدد الطبقات لطلاب التربية الفنية ؟

فرض البحث :

- يمكن استحداث علاقة ديناميكية بين المدرسة التنقيطية وفن التيبوغرافي، تفعيل الطاقة الجمالية للحرف العربي في التصميمات متعددة الطبقات لطلاب التربية الفنية

أهداف البحث:

١- الاستفادة من الطاقات والعلاقات التشكيلية لشكل الحرف العربي في صياغة رؤي جمالية تصميمية بعيدة تماماً عن الأبعاد الوظيفية التي يؤديها الحرف العربي.

٢- فتح آفاق جديدة للتجريب من خلال إمكانية الدمج بين الحروف والأشكال والصور بشكل يتسق مع مفردات اللغة البصرية للتصميم .

٣- التوصل الي حلول تصميمية مبتكرة تجمع بين القيم الجمالية لفن التيبوغرافي والتنقيطية من خلال صياغة تشكيلية للصورة الشخصية للطالب.

٤- محأولة ايجاد مداخل جديدة للإبداع من خلال تطويع امكانات الحرف العربي للظهور بشكل جديد و مبتكر.

٥- استحداث رؤي ابداعية جديدة عند تدريس الحرف العربى في التصميم.

٦- استثارة الطلاب لدراسة فن من فنون التراث كالخط العربى بأنواعه وحروفه من خلال تنفيذ بورتريه شخصى لهم.

أهمية البحث :

١- يعتبر هذا البحث منطلق فكري غير تقليدى ومدخل تدريسي جديد يسهم في إثراء مجال التصميم.

٢- ايجاد صياغة بصرية جديدة من خلال انظمة تصميمية متنوعة تتبادل فيها العلاقة بين العناصر التيبوغرافية وجماليات تكوين الظل والنور في المدرسة التنقيطية.

٣- الخروج بأنماط جديدة غير تقليدية لفن التيبوغرافي يتم تطبيقها في تصميمات متعددة الطبقات لإثراء المجال التشكيلي في الفن الحديث.

٤- إدخال اساليب ومعالجات فنية جديدة ومستحدثة في تنأول الوجه الشخصي تؤكد هوية الطابع العربي الأصيل.

٥- القاء الضوء على طرق وأساليب جديدة في تدريس فنون التراث في التصميم.

منهجية البحث :

يعتمد هذه البحث علي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي كالتالي:

الإطار النظري:

١- المقومات الجمالية والتشكيلية للخط العربي.

٢- ديناميكية الخط العربي كعنصر تشكيلي لبناء التصميمات المعاصرة .

٣- القيم الجمالية والتشكيلية للحروفية العربية.

٤- مفهوم فن التيبوغرافي.

٥- التيبوغرافيا العربية .

٦- القيم البنائية والتشكيلية للتيبوغرافيا العربية .

٧- أسلوب المدرسة التنقيطية وفلسفتها .

٨- الصياغات التشكيلية والتعبيرية للصورة الشخصية (البورتريه) .

٩- فن الخداع البصري .

الاطار العملي :

يعتمد الباحث فى هذا الإطار على توضيح أبعاد الجانب التطبيقى للتجربة التطبيقية وخطوات تنفيذها، وتوصيف وتنظير نتائجها من خلال العمل التصميمى متعدد الطبقات.

أولاً : الإطار النظري :

١- المقومات الجمالية والتشكيلية للخط العربي .

تختزن حروف الخط العربي جماليات فريدة من نوعها تستمد قيمتها التشكيلية وبعدها الجمالي من أشكالها ومن ذاتها وكيانها وقوانينها ودلالاتها المستقلة، وما تتمتع به من طواعية ومرونة وديناميكية في حركة الاحرف وتنوع ايقاعاتها التشكيلية، فقد تطورت حروف الخط العربي ومرت بمراحل عدة منذ اربعة عشر قرناً، ظهر خلالها حوالى اربعة عشر نوعاً من الخطوط استخدم منها بكثرة سبعة فقط، منها ما يميل الي الجمود مع القسوة ومنها ما يمتاز بليونته واستدارته وسهولة كتابته فكل حرف له شخصيته فهي مبنية علي نظم بنائية هندسية ورياضية فريدة، مثل، الرجع، والمد، والتزوية، والامتداد، والتشابك، والتداخلات، والتراكيب " فالخطوط العربية في حقيقتها هي أشكال مجردة، حيث يقال عن فن الخطوط انه أول أمثلة الفن التجريدي، فجمال هذه الخطوط من النوع المطلق، لأنها ليست تقليداً لشيء ما في الطبيعة يشبهه"(حسن حسن طه، ٢٠٠٣، ٤٩)، "فقد تنوعت فيها اساليب الاَداء وانماط التعبير وخرجت

جميع الافكار من حيز التقليد ومحاكات الطبيعة، بإضافة ابعاد فنية اشتملت علي قيم تشكيلية جسدت شخصية الحرف ذاته، وجعلت منه مجالاً للدراسة الغير منتهية لما تفيض به جماليات الحروفية العربية ولا تكف عن إثراء الفنون بتشكيلاتها الفريدة" (Khan, Gabriel Mandel , 2001, 16) .

فالخط العربي من أجمل خطوط اللغة في العالم، للعديد من المميزات التى يتسم بها وخاصة التنوع الشديد وحرية التشكيل به، حيث يتمتع الخط بمرونة فائقة، تتيح للمصمم التحأور والتفاعل المستمر به ومعه، وتطويعه لتحقيق صياغة تشكيلية لأدق التفاصيل وأصعبها مثل العناصر النباتية والحيوانية والآدمية والصورة الشخصية للوجه، وذلك بأسلوب تشكيلي ينسجم مع البعد الإنساني، فتتحد الحروف التى تنتمى الي الخطوط اللينة وتتراكب بكثافات متنوعة ونسب عديدة متمتعة بقيمها في كل وضع ومقاس، مكونتاً حالة تركيبية لمجموعة تفاصيل مترابطة تحقق مفردات والسمات المتفردة للعمل الفنى، فالحرف العربى بما يتمتع به من مقومات جمالية وصفات تخصه دون غيره وقدرة فائقة علي التشكيل الفنى بالعديد من الحروف لأنواع خطوط كثيرة، فيمكن مدها، أو استطالتها بشكل يتناسب مع محددات وسمات الشكل المراد تصميمه، كما يتسم بجمالية علاقته بالفراغ المحيط به، ويملك ميزة لا تملكها العديد من حروف اللغات الاخرى وهي الاستمرارية من خلال اتصالها ببعضها البعض، مما يجعله مجالاً خصباً للإبداع والابتكار، يتيح للمصمم عناصر تشكيل زاخرة بالمقومات الجمالية والتشكيلية، ولهذا فقد اختصه الباحث في اختياره لتنفيذ الطبقة الأولي من طبقات العمل التصميمي الخاص بتجربة البحث كما سيأتى شرحه.

٢- ديناميكية الخط العربي كعنصر تشكيلي لبناء التصميمات المعاصرة .

لكل حرف، بل لنفس الحرف الواحد في كل نوع من أنواع الخط العربي، قانونه، وضوابطه، ودلالاته، وشخصيته، وعلاقته بالفراغ وجماله الديناميكي الداخلي الذي يجعله مادة خصبة للإبداع، فلكل نوع من أنواع الخط العربي طاقات ديناميكية تجعله ينبض ويتحرك عند النظر إليه، فحينما نتأمل الأشكال المختلفة للحروف نجد منها البارز الشكل والتي تنتهي علاقته بالسطح، والخط الرفيع، والسميك، واللين، والغائر، والمتعرج، والمنحني، والحلزوني وغيرها الكثير، حيث تتضمن الأشكال المختلفة للحروف مجموعة من "العلاقات والعناصر التشكيلية في تكوينات محسوسة، ولها تأثير بصري على المشاهد بما تحمله من تشكيل مميز للعناصر التي تحوي مضمونا تعبيرياً" (برنارد مايرز، ١٩٩٩، ١١٢)، فالخط العربي عندما يجمع بين

الليونة والصلابة في تناغم وايقاعية وانسيابية و تسلسل مذهل، تبدو الحروف فيه متحركة حيث تذهب خطوطها باتجاهات مختلفة وتنطلق جميعها من نواة الحروف نفسها فتتحرك العين معها صعوداً وهبوطاً وتدور لتتبع مسار كل حرف من الحروف، كما تمتاز الحروف العربية بأنها تكتب متصلة مما يعطي للحروف إمكانات تشكيلية كثيرة، ولذلك كانت عملية الوصل بين الحروف المتجأورة ذات قيمة مهمة في إعطاء الكتابة العربية جمالية من نوع خاص فتراصف الحروف وتراكبها وتلاصقها، واستمراريتها، والمدات بين الحروف والتي يمكن التكيف بها في بعض الحروف تأخذ دورًا في إعطاء الكتابة العربية تناسقًا ورشاقة، حيث "تعتبر الخطوط العربية بأشكال حروفها (Arabic Alphabetic) من أهم العناصر التشكيلية، نظراً لصفاتها الكامنة التي تتيح لها التعبير عن الحركة والكتلة (Mass)، وهي الهيئة العامة المجسمة والمحددة لكيان العمل الفني" (محي الدين طرابيه، ١٩٨١، ١٣٧)، فعين المشاهد وحتى القارئ للحروف والكلمات لأى خط عربى تتحد عيناه وحركة وامتداد الحرف من أول الكلمة والحرف الى نهايته" ومعني الحركة (Movement) هنا ليس معناها الشيء المتحرك فقط، وإنما المعني الجمالي الذي ينتج عنه حركة ذاتية تجعل شكل الحرف يتراقص في صياغة مستقلة عن أي غرض إنتاجي" (محمد السيد العجاج، ١٩٧٠، ٢٣٢)، ويحأول البحث الحالى الاستفادة من هذه الطاقات وخاصة الديناميكية منها، للوصول للحركة الكامنة داخل الحروف، واستثمارها من خلال إعادة الصياغة التشكيلية لها، لتحقيق السمات العضوية اللينة والمتفردة المتمثلة في الوجه البشري، من خلال اختيار ثلاثة حروف من أنواع لينة من الخط العربي بتكراراتها وتنوع نسبها وتوظيفها لتتقمص ملامح الوجه البشرى فى احساس بالاستمرارية، والايقاع، والتناغم بكامل التصميم، من خلال توزيع كثافات الحروف بتكراراتها ونسبها، وأوضاع الحروف وكثافتها، والتنوع في احجامها واتجاهاتها زتسلسل تكرارها، فتتحرر طاقة الحروف وتنطلق إمكاناتها الشكلية والحركية، مما يجعلها خطوطاً ثرية ترسم وتقوم بدور التعبير الفني.

وتأتي الديناميكية الكلية للتكوين وما يحويه من سمفونية للحروف، من خلال تحقيق الاتجاهات العريضة لتكوين المساحة التي سيشغلها، وملأ المسطح بإقامة علاقات متفردة ومدهشة تؤكد وتظهر الظل والنور، والكتلة والفراغ، والخط واللون، بأسلوب تشكيلي ينسجم ويعكس البعد الإنساني ، فالحروف اللينة بإمكاناتها الجمالية، إلي جانب سلسلة الاختزالات التي تتطلبها صورة الوجه، والحلول التصميمية المستخدمة، والتحليل التفصيلي للملامح لصالح جوهر التعبير الحسي والمرئى، كل ذلك يحقق رؤية جمالية شاملة عبر الحروف كلها، من خلال اكسابها بعداً تعبيريا جديداً، عن طريق اخضاعها لقواعد التصميم والشكل الفني المعاصر، تعكس صوره جديدة لبورتريه الطالب عن طريق أسلوب التيوبوغرافى.

٣- القيم الجمالية والتشكيلية للحروفية العربية :

الحروفية اتجاه فني يعتمد علي الحروف العربية كمفردة تشكيلية تؤدي إلى عمل فني عربي تشكيلي معاصر، مزج ما بين أشكال الخط العربي والفنون التشكيلية، واحترفه العديد من الفنانين " فهو فن له سماته الخاصة و شخصيته المستقلة، وقدم من خلاله رواد عالميين، عبروا من خلاله بفكرهم عن مظاهر الطبيعة بكل ما فيها من عناصر آدمية ونباتية وحيوانية، وجاءت اعمالهم معبرة بعمق عن تلك المظاهر" (شربل داغر، ١٩٩٠، ٣٨٠)، فصارت علامات التميز ليست مقتصرة على كتابة الخط التقليدي فقط، بل تجاوزت ذلك إلى مرحلة أخرى، فالحرف العربي طيع وقابل للتشكيل وتقديم أعمال إبداعية الهدف منها التحاور بصريا، بحيث نتلمس مواطن الجمال في هذه التشكيلات، "وقد ظهر هذا الاتجاه على يد مجموعة من الفنانين المعاصرين في الغرب عندما استخدموا حروف الكتابة في لوحاتهم ، بل واتجه بعضهم إلى الحروف العربية واعتبروها عنصراً تشكيلياً لإعطاء إضافات جديدة ومثيرة بالنسبة لجمهورهم" (صبحي الشاروني، ١٩٧٩، ٤٨) "فاستخدموا مفردات عربية في لوحاتهم مثل ماتيس (Henry Matisse) الذي استخدم العنصر الزخرفي وبول كلي (Paul Klee) الذي استخدم الكتابات العربية، كما استخدمت في اعمال كلاً من براك (Georges Braque) وبيكاسو (Pablo Picasso) تقنية (الكولاج) لمقتطفات من الجرائد غير ان هذا السبق في اعتماد الخط (الكتابة) عنصراً من عناصر اللوحة الحديثة أو مكوناً من مكوناتها ليس الا من باب البحث التشكيلي المرتبط بالمتطلبات التكعيبية" (سوزان شكرون، ٢٠١١ ، ١٥)

بدأ الاتجاه الحروفي في منتصف القرن العشرين، فتطورت جماليات الخط العربي بالاستناد إلى الحرف الذي يختزن مقومات جمالية ، وتشكل عند الخطاطين في لوحاتهم الحروفية مصدراً من مصادر التجديد، فخرج الخط من نظام التطبيق التقليدي الزخرفي لصيغ فنية تجريدية، فتحت الطريق للفنانين للتشكيل والإبداع والتعبير عن أحاسيس وخواطر ورؤى وفكر، فأصبح الخط مدروسا بوصفه فنا تشكيليا، ومزخرفا، ومرسوما، ومنحوتاً، وقد شهدت اللوحة الحروفية العربية تحولات تركيبية، تستثمر كينونة الحرف العربي وجمالياته، لتقوية عناصر النصوص من الناحية الجمالية، شكل رقم (٣) (أ، ب).

(أ) عمل للفنان " Sasan Nasernia "

(ب) عمل للفنان " Darood shareef "

شكل رقم (٣) (أ، ب) يوضح كيف وُظف الخط والحرف العربى في الحروفية العربية

عن : https://www.pinterest.com/pin/164874036348068083/

http://1.bp.blogspot.com/p4WahbdkTjs/U8j2bl1Ws7I/AAAAAAAABEU/CZF2_C1_WfM/s1600/DAROOD.jpg

"ويشير تعبير الحروفية العربية إلى حركة فنية عامة بدأت أواخر الأربعينيات وغمرت الشرق الأوسط بأكمله منذ السبعينيات، أما سبب ظهورها فيعود بشكل أساسي إلى نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م والهزائم العربية التي أنتجت ردود فعل من قبل الفنانين الذين يبحثون عن الأصالة في الفن ومزج التراث بالحداثة، فكانت جماعة بغداد للفن الحديث ١٩٥٢م، وقبلها جماعة الفن الحديث ١٩٤٦م في القاهرة، أبرز جماعتين ظهرتا في تلك الفترة الزمنية، فدخلت حينها الكتابة العربية الفنون التشكيلية من جديد بعد انقطاع دام قروناً"(Arabic Calligraphy in Manuscripts K 1987)" فالحروفية تعد ظاهرة إبداعية يستخدم فيها بعض الفنانين الحرف العربي كمفردة تشكيلية للحصول على تكويناتهم الفنية ، والحروفية حركة قديمة وحديثة في نفس الوقت فهي قديمة من حيث بدايات استخدام الحرف العربي كمفردة تشكيلية، وهي حديثة إذا رصدنا ذلك التيار الذى بدأ فـــي الستينيات من هذا القرن على يد رواد الحروفية المعاصرة " (عبدالصبور عبدالقادر محمد ، ١٩٩٨، ٤٧) .

تتخذ الألوان منظومة تخص هذا النوع من الفنون، فتختلف الألوان وتتدرج وتتداخل في اللوحات الحروفية بعكس الخط التقليدي على لون ونمط واحد، كذلك مرونة الحرف وحركته تكون عالية في اللوحة الحروفية، بحيث تتقوس وتتمازج الأحرف بشكل كبير فيما بينها، وتكون أقل ليونة في التقليدية، وهكذا تم فك الارتباط بين الحرف ودلالته اللغوية في الفن الحروفي، وصار الحرف يستخدم لإيحاءات تشكيلية تختلف قراءات وتأملات الناظرين إليها، بعيدا عن اللغة، وفي ذلك خروج عن تقاليد فنون الخط التي التزمت الدقة في التركيب والمقاسات والتشكيل والنقط وأوضاع الحروف، وقد رأى الفنانين اللذين صاغوا في تشكيلاتهم واعمالهم الفنية الحروف والكتابات العربية، أنهم قدموا اعمال فنية استطاعت المنافسة واكتساب إعجاب الجمهور، وتعتبر صياغة بصرية ورؤية جديدة لاستخدام فن الخط العربى في المعالجة التشكيلية للتصميم وكل ذلك تم بفضل الحرف العربي وتفرد خصائصه الجمالية والتعبيرية، والذى مهد بدوره الى فن التيبوغرافى .

٤- مفهوم التيبوغرافيي (Typography) :

تعددت الفنون التى ترجع في ماهيتها الى الخط العربى بإمكاناته، ومنها أهمها التيوبوغرافى، ويعود أصل مفهوم "التيبوغرافيي (Typography) الي اليونان، وهو مكون من جزئيين (Typo) وتعني الضرب أو الضغط علي جسم لترك اَثر طباعي علي سطح ما، و (Graphia) وتعني الكتابة "(ابراهيم محمود القصاص، ٢٠٠٨، ١٩)، فهو فن يوظف الحرف العربة وبستثمر مقوماته الجمالية " فهو فن التشكيل بواسطة الحروف اذ يعتبر هذا الفن وسيلة تبين مدي رفاهية الحس الفني لدي المصمم، ويعتمد فيه علي استخدام الحروف في محأولة إخراج لوحة فنية بسيطة في الوقت ذاته " (نور الدين أحمد، محمد صديق، وأخروون، ٢٠١١ ، ٢٤) ، وفن التيبوغرافي كفن التصميم بواسطة الحروف، هو من أنواع الفنون الرائعة، التي تعتمد في الأساس على الخط في عملية التصميم، ويتسم فن التيبوغرافي بقيم جمالية وزخرفية قوية التأثير يمكن تطويعها والاستفادة منها كلغة بصرية تشكيلية قوية، حيث أنه يوجد العديد من أشكال التصميمات، والتي لا مثيل لها تخرج في الأصل من خلال اللعب بالحروف بشكل أو بأخر لتكون النتيجة في النهاية هي الحصول على رائعة فنية.

٥- التيبوغرافيا العربية:

هى التصميم بالحروف أو الخطوط العربية، اذ يعتمد هذا النوع من التصميم،علي الخطوط والكتابات العربية فقط، وتوزيعها وترتيبها للحصول علي عمل ابداعي مبتكر ينطوي، علي

جماليات تشكيلية بالحروف والكتابات، لتحقق أكثر مما يحققه الخط العربي من مجرد تأثيرات بصرية، "كما انه يعد من اقدم الفنون في فن الخط العربي، وجاءت بداية هذا الفن عند مصممي المطبوعات والكتب الهزلية، فكان عنصر الخط هو الأبرز في التصميم، واستخدم كوسيله بصريه لجذب المتلقي" (Robert. Bringhurst , 2004 , 35) .

وللخط العربى مميزات ومقومات جمالية أثرت علي فن التيبوغرافي، منها :

- **المد (الامتداد الرأسي)** .

هي امتداد الحروف القائمة وتعني هذه الصفة امكانية التحكم في امتداد طول الحرف وقصرها مع التحكم في طولها كاللام والألف وقوائم الظاء والطاء واللام الف، مما يعطينا إحساسًا بالصعود والنمو.

- **البسط (الامتداد الأفقي)** .

هو مد اجزاء الحروف الافقية مثل حرف السين والصاد والياء والكاف فيعطي احساسًا بالاتزان والاستقرار في شكل الحروف .

- **التدوير**.

ما نعنيه بتدوير الحرف هو تقويسه على هيئة نصف دائرة سواء للخارج (تحدب) أو للداخل (تقعر)، مثلا في حروف الجيم والحاء والخاء والسين والشين والصاد والضاد فيعمل ذلك على اظهار الحرف بشكل حيوي، تتنوع فيه أشكال الحركة وتتعدد هيئات تكوينه.

- **المطاطية** .

هو قابلية الحروف لزيادة الحجم والطول مثل حروف الراء والهاء والوأو والنون وغيرها، بداية من تقويسها أو استدارتها، أو الانحناء في جسم الحرف، وقد يؤدي ذلك المبالغة في علو وهبوط اجزاء الحرف، وقد يعني المط ايضا شد الحروف وفردها، فيكسبها مظهرًا أكثر حركة وليونة.

- **قابلية الضغط** .

ضغط الحروف أي تجميع اجزائها معا، وهذا عكس المط أو الفرد فتصبح الحروف صغيرة الحجم ومنكمشة وفتحاتها قليلة أو مغلقة مما يفيد في الحروف الشكلية التعبيرية.

- **التزوية** .

التزوية أو التربيع هي قابلية الحروف أن تكتب أو ترسم بأشكال هندسية مستطيلة أو مربعة وغيرها وتعتبر صفة من صفات الخط الكوفي.

- **التشابك والتداخل .**

يعتبر التداخل أو التشابك من الصفات المميزة للخط العربي خاصةً في الحروف الرأسية كالألف واللام، فتمتد حروفه تلك وتتشابك مع بعضها صانعةً حوارًا شكليًا جميلًا فتصبح اقرب للزخرفة، وللتشابك اشكال متعددة فقد يكون تعقيدًا أو ترابطًا أو تضفيرًا حيث تصنع الحروف معاً شكل الضفيرة .

- **تعدد شكل الحرف الواحد .**

يمكننا أن نرسم حروف الخط العربي بأشكال متعددة ومتنوعة لكل حرف على حدى، فتختلف في السمك والليونة والحجم وقد يكون هذا ما يعطي الحروف الكثير من الثراء والتنوع في الشكل والهيئة والنسب .

٦- القيم البنائية والتشكيلية الجمالية للتيبوغرافيا العربية :

- **الوحدة في الحروف العربية .**

"وحدة الحروف تتحقق من خلال تماسك وترابط خطوط وأجزاء الحرف وحدة كلية مترابطة حيث ينظر إلى الحرف علي هيئة واحدة مترابطة غير مفككة" (Ellen Paul,1982, 251)

- **التكوين في الحروف العربية .**

"هو تنظيم وترتيب العلاقة بين أشكال الحروف بعضها ببعض المكونة لشكل التصميم العام، حيث إن هذا التصميم يمثل الهيكل العام، لتكوين هذه الحروف، فالفنان عندما يضع تصميما مثلا داخل دائرة مكونه من الحروف، لابد أن تأخذ الحروف نفس هيئة الشكل الكلى، وأن تكون متماسكة مع بعضها البعض لكي تكسب العمل قوة وتماسكا مما يضفي قيمة تشكيلية الي العمل الفني" (Ellen Paul , 1982 , 295)

- **الطاقة الحركية في الحروف العربية .**

يحاول الفنان العربي، الوصول للحركة الكامنة داخل الحروف في التكوين العام بأساليب متنوعة، فالحروف العربية تبدو متحركة حيث تذهب خطوطها باتجاهات مختلفة، تنطلق جميعها من نواة الحروف نفسها، وتتحرك العين صعوداً وهبوطاً وتدور لتتبع مسار كل حرف من الحروف.

- **الايقاع في الحروف العربية .**

اعتمد الايقاع في الفن الاسلامي على الخط اللين والهندسي وعلى التماثل والتبادل والتناظر. وكذلك توزيع الوحدات وتعدد المساحات، وتوزيع الخط وسط كل تلك العناصر" فالتنغيم والإيقاع من العناصر الضرورية، التي يفكر فيها الفنان عندما يقوم بعمله الفني،

حيث إن التكرار في الحروف يعطى إحساساً بالاستمرارية في الحرف، يجعل العين تتابع هذه المسيرة حتى تتوقف، ويوحي لنا هذا التكرار بالإيقاع الخطى الجميل، والتناغم في خط الحروف، مما يوضح لنا قدرات الفنان الحسية العالية " (Ellen Paul 1982, 140)

- **الاتزان في الحروف العربية .**

عندما يشكل الفنان حروفه "يتطلع دائما إلى تحقيق التناسب والاتزان بين أشكال الحروف والفراغ المحيط بها، حيث إن بعض التكوينات يكون الفراغ فيها متعادلا مع خطوط الحروف فيتحقق الاتزان، فاختيار الفنان لنسب مساحات الفراغ حول الحروف لتحقيق الاتزان، يكون أكثر صعوبة من تشكيل الحروف نفسها، لأن الحروف معروفة الأشكال سابقا في حين أن الفراغ يكون وليد اللحظة، ولابد من حسن استغلاله وتوزيعه بحيث يحقق الاتزان المطلوب" (Engeborc Brino 1985 , 85).

- **ملء الفراغ .**

في أي عمل فني تعتبر الفراغات امرا غير محبب ، كونها تضعف العمل وتشوهه، لذلك تفنن الخطاطون على مر العصور في ابتكار طريق لملء الفراغات بعد الانتهاء من العمل الفني مثال ذلك، الضمة والفتحة والميزان والظفر وتجميع اكثر من نقطتين في مكان واحد، فيؤدي الى ملء الفراغات الموجودة، وببلوغ الانسان شيئا من النضج الفني، فبإمكانه تمييز ومعرفة أهمية الفراغ من عدمه في الشكل، أما الانسان العادي فلا يهتم بالفراغ، ويصب اهتمامه على الشكل الذي قام بكتابته فقط.

- **الايحاء بالعمق في الحروف العربية .**

إن الفنان يستطيع التوصل إلى الإيحاء بالعمق من خلال استخدام أحجام مختلفة من أشكال الحروف، حيث إن التكوين المشكل بحرف بسمك متدرج، يقصد من خلاله الإيحاء بالعمق، أو قد يكون من خلال تكرار نفس الحرف بألوان مختلفة، توحي لمن يراها بالإحساس بالعمق.

- **توزيع المساحات:**

لكي يظهر العمل الفني بصورة متناسقة لابد من توزيع المساحات وتقسيمها بشكل جيد مع مراعاة التوازن، وقواعد النسب في توزيع تلك المساحات مع التنوع، ووحدة العمل الفني، وتراكب المساحات في العمل، وتوزيع المساحات الفاتحة والغامقة بما يحقق العمق الفراغي.

ومن خلال العرض السابق، لما يتمتع به الخط العربى، والفنون المرتبطة به كفن (التيبوغرافى)، من قيم جمالية ومقومات بنائية وتشكيلية، ومكنونات تحتاج الى التحديث في التناول بشكل دائم تشكيليا، وتصميميا على الخصوص، ومن خلال احتكاك الباحث بالمجال الفنى التشكيلى وخاصة مجال التصميم، وبأكثر خصوصية تدريس مادة التصميم، فكر في طريقة جديدة يتناول بها الحرف العربى ويستكشف خباياه الجمالية ويوظف طاقته الديناميكية، في عمل جزء كطبقة من عمل تصميمي متعدد الطبقات، يدرس لطلاب التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية .

٧- التنقيطية (Pointillism) :

تعد النقطة ابسط العناصر التصميمية، والنقطة ليس لها ابعاد من الناحية الهندسية فليس لها طول أو عرض أو عمق، ويميل معظم الناس الى رؤيتها كشكل دائري، كما انها لا تظهر أي اتجاه اذا استخدمت منفردة ولكن اذا تجاورت، ينفجر عنها أشكالا وتفاصيل وظلال تعكس الكثير من القيم الجمالية، ومن المدارس الفنية التى أكدت على النقطة في تنفيذ أعمالها، الانطباعية الجديدة (Néo-Impressionnisme) أو التنقيطية (Le Pointillisme) أو التقسيم (Divisionnisme) ، كلها اسماء لفن واحد أطلقه النقاد على أعمال، بعض الفنانين الانطباعين اللذين انتهجوا أساليب فردية محاولين أن يضيفوا إلى اللوحة ما يعرف باسم (قسوة الخطوط)، مثل "جورج سوراه" (*) (Georges Seurat) و"بول سيجناك"(**)(Paul Seignac)، الذين تتميز أعمالهم برسم لوحة كاملة بالتنقيط، وتميزت هذه النزعة بتفتيت الاشكال، كما ظلت متفقة مع الانطباعية باختفاء الموضوع فيها، وتأثر "سورا" بالرسامين الانطباعيين خاصة، وكذلك موضوعاتهم كمرسم الفنان، ومناظر السيرك، والموانئ، وشواطئ البحر، وقد ادى هذا الاتجاه بـ "جورج سوراه" إلى التمادي في فصل الألوان على الطريقة الانطباعية إلى حد تقسيمها إلى نقط صغيرة ملونة متمازجة، ورفض سورا المذهب غير المبالي والمسترخي للانطباعيين ومحاولاتهم لتصوير ما تراه العين في لمحة خاطفة، وليجد مذهبا علميا

(*) جورج بيير سورا رسام ومصور فرنسي من كبار الفنانين المبدعين، ولد في ٢ ديسمبر ١٨٥٩ وتوفي في ٢٩ مارس ١٨٩١ وهو من مؤسسي الحركة الانطباعية الجديدة (بالفرنسية: Néo-Impressionniste) بتقنيته وأسلوبه المعروف بالتنقيطية (بالإنجليزية: Pointillism) .

(**) بول فيكتور جوليس سينياك (بالفرنسية: Paul Victor Jules Signac) وهو رسام إنطباعي جديد فرنسي ولد في يوم ١١ نوفمبر ١٨٦٣ في مدينة باريس عاصمة فرنسا، عمل مع جورج سورا وساعدة في تطوير فن التنقيطية، توفي في يوم ١٥ أغسطس ١٩٣٥.

أكثر انضباطا، فدرس سورا نظريات الكيمياء الفرنسية عن الألوان والضوء، فبدلا من أن يستعمل ضربات الفرشاة، كان سورا يرسم نُقطا منتظمة ملتصقة ذات ألوان باهرة، وتبدو هذه النقط من على البعد مندمجة، وتوحي بألوان أخرى ذات ألوان باهرة بالدرجة نفسها، وهكذا ظهر إلى الوجود أسلوب جديد ومدرسة جديدة هي التنقيطية.

لقد عالجت التنقيطية نفس موضوعات الانطباعية ولكن بطريقة خاصة فتحول الموضوع معها الى صيغة رياضية وهذا تطلب دراسة معقدة استند على تدخل البصر بشكل دقيق، وفكرته تعتمد على الضوء والظل، فالجزء المواجه للظل يكون فاتح اللون فيكون التنقيط خفيف والمظلل يكون بنقاط أكثر والقريب بنقاط كبيرة والبعيد بنقاط أدق،هذا التكنيك أثر علي بناء العمل الفني.

ومن هنا حاول الباحث الاستفادة من هذا التكنيك شكل رقم(٣)، بمخاطبة العين بالتشكيلات العضوية للوجه الشخصي للطالب (البورتريه) كطبقة ثانية من التصميم متعدد الطبقات والذى جمع فيه بين تقنيات مختلفة للتنقيطية، فتم صياغة العمل من خلال حالة تركيبية لمجموعة تفاصيل مترابطة عضوية.

شكل رقم (٣) عمل فنى للفنانة (Melissa Walker) يوضح أسلوب التنقيطية وكثافات التنقيط للوصول الى ملامح الوجه (البورتريه) ، عن : https://naea.digication.com/m

٨-الصياغات التشكيلية والتعبيرية للصورة الشخصية (البورتريه) :

دأب الإنسان ولا يزال على تسجيل حالاته السعيدة والحزينة، الشاردة أو المتأملة، بأكثر من لغة فنية، وفي ذلك كله، كانت الصورة الشخصية "البورتريه" (Portraiture) أهم وسائل التعبير عن هذه الحالات الإنسانية، وكلمة (Portraiture) (الصورة الشخصية) أو فن الوجه جاءت من اللاتينية (Portraho)، هو الفن الذي يتناول الوجه الإنساني مفردا أو مع الصدر أو الجذع للتعبير عن خصائص هذه الشخصية، أو التوثيق لها، والتعريف بها وغير ذلك، لأن الغرض منها إظهار حالة تعبيرية إنسانية خاصة، ومارس فن الصورة أو الشخصية عدد كبير من الفنانين التشكيليين المنتمين إلى العديد من المدارس الفنية الحديثة منها، الواقعية والانطباعية والتعبيرية والسريالية، ومنهم"ليوناردو دافنشي" (*) (Leonardo da Vinci)، و" مايكل انجلو" (**) (Michelangelo)، و"رفائيل"(***) (Raffaello)، و"فان جوخ" (****) (van Gogh)، بدأت ظاهرة الوجه الشخصي للفنان (Self- Portrait) تنتشر وتسود في نتاجات الفنانين التشكيليين وقام العديد من الفنانين برسم صورهم الشخصية، في محاولة منهم للإعلان عما في داخلهم، ولو بخطوط بسيطة وسريعة، وتحتفظ متاحف الفن العالمية بروائع من فن الصور الشخصية لفنانون كبار ينتمون لأكثر من اتجاه فني، منهم "رامبرانت" (*****) (Rembrandt) الذي رسم لنفسه ما يقرب عن خمس وستين لوحة وجهية في أوضاع وحالات تعبيرية وعمرية مختلفة، ولم تقتصر الصورة الشخصية على وسائل التعبير التقليدية، كالرسم والتصوير والنحت والحفر، بل تنوعت الاتجاهات الفنية لتشمل العديد والعديد من الأساليب والتقنيات المختلفة

(*) ليوناردو دي سير بيرو دافينشي (بالإيطالية: Leonardo da Vinci) (١٤ أو ١٥ أبريل ١٤٥٢ – ٢ مايو ١٥١٩) هو فنان ومخترع إيطالي عاش في عصر النهضة ويعدّه الكثيرون أعظم رسَّام في التاريخ .

(**) ميكيل انجيلو بوناروتي (بالإيطالية: Michelangelo Buonarroti) كان رسام ونحات ومهندس وشاعر إيطالي، كان لإنجازاته الفنية الأثر الأكبر على محور الفنون ضمن عصره وخلال المراحل الفنية الأوروبية اللاحقة .

(***) رفائيلو سانزيو دا أوربينو (بالإيطالية: Raffaello Sanzio) (٢٨ مارس أو ٦ أبريل ١٤٨٣– ٦ أبريل ١٥٢٠) معروف باسم رفائيل، هو رسام ومهندس معماري إيطالي في عصر النهضة العليا يشكل كل من رفائيل ومايكل أنجلو وليوناردو دافينشي ثالوثًا تقليديًا للأساتذة العظماء في تلك الفترة.

(****) فينسنت ويليم فان جوخ (بالهولندية: Vincent Willem van Gogh) ت (٣٠ مارس ١٨٥٣ – ٢٩ يوليو ١٨٩٠) كان رساماً هولندياً، مصنف كأحد فناني الانطباعية.

(*****) رامبرانت هرمنسزون فان راين (بالهولندية: Rembrandt Harmenszoon van Rijn) رسام هولندي ولد في لايدن عام ١٦٠٦ وتوفي عام ١٦٦٩ م تميز بالقوة التعبيرية الكبيرة التي تتميز بها أعماله ولوحاته الشخصية

للتعبير عن العنصر ومنهم من اتجه نحو التجريد ليظهر بصوره مجرده تتسم بالحداثة، ثم تطور كفن مستقل بذاته تفرد وتميز من خلال تعدد خاماته وامكانياته الكثيرة التي تساعد الفنان في استخدام تلك الخامات والاستفادة منها وأن ينتقي أفضل الخامات التأكيد اسلوبه الأدائي وابراز ما فيها من قيم تشكيلية وتعبيرية المراد ابرازها أو الافصاح عنها، فاصبح الذي يحدد الاتجاهات الفنية ليست الخامة بل اسلوب الفنان الأدائي في تطويع تلك الخامة لإبراز القيم الجمالية والتشكيلية التي أراد الفنان أن يعبر عنها داخل العمل الفني.

والبحث الحالى مستفيدا مما سبق عرضه في النقطة السابقة، يتناول (البورتريه) الشخصى للطالب أو الطالبة ملونا في الطبقة الأولى للوحة زخرفية باستخدام الحرف العربى بأسلوب التيبوغرافى، ونفس الصورة بالأسود فقط على ورق بلاستيك شفاف بأسلوب التنقيط كطبقة ثانية، يتنوع فيها كثافات النقط تبعا لأماكن الغامق والفاتح.

٨- فن الخداع البصري (optical art illusion) :

يقصد بالخداع لغويا " إظهار شيء خلاف المخفي، ويقصد به أيضا الحيلة، اما مدرسة الخداع البصري فهي مكونة من شقين (optical) وتعني بصري، و (art) وتعني فن، والمعنى الإجمالي يعني الفن البصري، ولكن الشائع هو فن الخداع البصري "(سماهر بنت عبد الرحمن فلاتة ، ٢٠٠٨، ٦)، وهو من الفنون التي تمثل الاتجاهات الفنية الحديثة التي ظهرت ملامحها في أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات من القرن العشرين من خلال عدة بحوث في الظاهرة البصرية أجراها بعض اعضاء مدرسة (الباوهاوس)، وتمثل هذا الاتجاه في خمسينات القرن العشرين في علم الحركة وعلم البصريات و نتائج نظرية (الجشتالت)، وقد اصبح الخداع البصري فنا معترف به عندما تم تسميته بالأوب آرت (Op Art) الفن البصري (Art Optical) هو تيار في الفنون التشكيلية في الفن الحديث (اختصارا للفن البصري) ويظهر في الأعمال التي تثير عند المشاهد رد فعل نفسي " تحريضات بصرية تجريدية " من خلال اعمال فنية تثير العين وتحيرها لتوحي بحركة تقوم على مبدأ خداع البصر، وعادة ما تكون بالأبيض والأسود، ومن أهم الفنانين المعاصرين لفن الخداع البصرى، الفنان"تداسكي"(*) (Tadasuke)، فهى أعمال فنية يمكن تصنيفها بالأعمال البصرية الخالصة، في حين أن هذا التيار

(*) (تداسكي Tadasuke Kuwayama) : فنان ياباني (١٩٣٥ -٢٠١٥) الذي أشتهر باسم تداسكي (Tadasky) أعماله تعتمد على خداع البصر الناتج عن تداخل الأشكال الهندسية والتي توحي بالحركة . والحق أن أعمالا على هذا المنوال مثل أعمال " تداسكي" هى وحدها التي يمكن تصنيفها بالأعمال البصرية الخالصة .

تطور من الإيحاء بالحركة في اللوحة، إلى الحركة الفعلية في الفن الحركي، وقد عرف باسم (L'art cinétique) الذي قد مارسه جزئيا أو مهد له عدد من فناني الأوب آرت أو الفن البصري ، فالفن المقائم على الخداع البصري، يري فيه الناظر الصورة التي امامه علي غير حقيقتها التي هي عليها في الحقيقة، وذلك بسبب خداع أو تضليل الرؤية، حيث يحدث الخداع البصري نتيجة أن المعلومات التي تجمعها العين تجري معالجتها في الدماغ بطريقة خاطئة، تعطي نتائج غير مطابقة للواقع والحقيقة، ومن هنا فالخدع مبنية على العديد من الاحتمالات التي من أهمها الأوهام التي تحدث طبيعيا ومعرفيا، إضافة إلى الأوهام الخاصة، والمهم أن أغلب الحيل البصرية التي تجري هي عبارة عن تركيب صور بجانب بعضها البعض بطريقة مدروسة ، بحيث تعطي النتائج المتوخاة منها على اعتبار أن العلم يمثل مدخلا مثيرا للإبداع من خلال ربط الجمال بالنظريات العلمية، مما أدى إلى ظهور صياغات تشكيلية تعتمد على المفردات الشكلية كاللون والشكل، والمساحة، والملمس، وعلى الأسس الإنشائية في التصميم والتي يمكن من خلالها إثارة الإحساس بالحركة الإيهامية، وبما يحقق قيما جمالية وتشكيلية، تختلف باختلاف مقوماتها وفلسفتها.

"والأثر الحركي في الفن البصري، يعتمد على الخداع والحيل البصرية التي تقوم على خدع حاسة البصر ، كما انه فن اشكال ثابتة، والحركة التي تظهر فيه ليست حركة حقيقية ، وإنما هو إحساس بالحركة ناتج عن بعض الخدع البصرية "وإحساس عام بالحركة هو وليد تذبذب العلاقة بين الشكل وأرضيته، وتبادل الوظائف بينهما، وفن خداع البصر دقيق في تركيبه وتتضمن تعبيراته خاصية ديناميكية تستثير صورا مذبذبة واحساسات بالحركة عند الرائي" (محمود البسيوني، ٢٠٠١، ٢٦٥)، وهذا يعني أن ثبوت الشكل لا يعني ثبوت المدرك، فالخداع البصري يعتمد على اشكال مجردة استطاعت أن تتفوق على خضوع اللوحة للموضوع، ولا يعوقه عن جدية الرؤية والحركة وإبداع أشياء دائمة الحياة والتجديد، لأنه استطاع أن يخلط الحس بالفكر والفن بالعلم وأن يخرج بجديد "(اشرف إسماعيل حسن، ١٩٩٦، ١٠٧). فقد بنيت الاعمال الفنية لفناني الخداع البصري من منطلق دراسة العلوم المرتبطة بالإدراك وظواهر الخداع التي تقع فيها الروية البصرية نتيجة تخطي القدرات الفسيولوجية للعين ، أو اختلاف زوايا الروية، أو الطريقة التي يري فيها المرء الشيء.

ومن هذا المنطلق حاول الباحث الاستفادة من المقومات الإبداعية المتوافرة في نظم الخداع البصري كمنطلق لإثراء التصميم من خلال استخدام أسلوب ازدواجية الرؤية لتحقيق نوع من

الخداع البصرى للعمل التصميمي، عن طريق تحقيق العمق الحقيقي واستخدام طبقتين، واحدة تعلو الأخرى بـ (١سم)، الطبقة الأولي تم فيها التنفيذ اللوني باستخدام حروف الخط العربي من خلال مترادفات عديدة لعنصر اللون، وكثافات تشبعه، بأسلوب فن التيبوغرافى، والطبقة الثانية قدمت حلول تشكيلية تتناول صياغة الوجه الانساني (صورة بورتريه الطالب) وقصور الألوان فيها على الأسود فقط بأسلوب التنقيطية باستخدام قلم التحبير، فينتج عن ذلك نوع من الخداع البصرى ، بحركة إيهاميه نتيجة تنوع زوايا الرؤية، الناتجة عن استخدام ورق بلاستيك شفاف في الطبقة العليا ، وتحقيق الخداع من خلال العمق، نتيجة تتابع مساحات الاشكال ورؤيتها، كما تحقق خداع الانعكاس الضوئي نتيجة استخدام سطح شفاف علي سطح اخر معتم، فحدث الخداع البصري من خلال الاختلاف الواضح بين الصفات الاصلية للأشكال، وتذبذب الرؤية الناتج عن اختلاف انواع الاسطح، والمسافة بين السطحين، واختلاف زوايا الرؤية، فأصبح العمل التصميمي متعدد الطبقات بصياغة غير تقليدية في تناول الحرف العربى والنقطة في العمل التصميمي، كما ساعد ذلك تحقيق الخصائص البصرية من تباين لوني، وإضاءة، وشفافية، وتباعد المسافات، والعمق الحقيقي.

ثانياً: الإطار العملى :

يعتمد الباحث فى هذا الإطار على ايضاح أبعاد الجانب التطبيقى لتجربة البحث وخطوات تنفيذها، وتوصيف وتنظير نتائجها، من خلال تنفيذ عمل فنى عبارة عن لوحة تصميمية متعددة الطبقات، ينفذها الطلاب عينة البحث، كأحد مخرجات مجال التصميم ولكن بصورة غير تقليدية، لتصميم يستخدم فيه الطالب عدد من حروف الخط العربى، حيث يبدأ الباحث تنفيذ خطوات تجربة البحث مع طلابه بعد عرض ما توصل اليه من نتائج ومفاهيم ودراسات تعرض لها من خلال البحث في اطاره النظرى كما سبق تناوله، وذلك للاستفادة من تلك النتائج عند تدريس اللوحة التصميمية متعددة الطبقات، لطلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية للعام الجامعى ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، ولقد تم التطبيق العملى لتجربة هذا البحث بهدف طرق مدخل جديد يثرى اللوحة التصميمية متعددة الطبقات القائمة على التراث ونوع من الفنون، للوصول الى عمل فنى تصميمى يتسم بالعديد من القيم لجماليات حروف الخط العربى وتحرير طاقاته وامكاناته الشكلية والحركية، من خلال تحقيق تكاملية العلاقة بين التنقيطية كأسلوب فنى، والتيوبوغرافى كفن وظف واستفاد من مكنونات وطاقات الحرف العربى وعمل على تفعيل طاقته الديناميكية، ولقد تم النشاط التجريبى لهذا البحث وفق

مجموعة من الثوابت والمتغيرات، والتى تعد حدود التجربة العملية. وسوف يتم عرض مجموعة من اللوحات التصميمية متعددة الطبقات، التي قام الطلاب بتنفيذها، والقائمة على استثمار تكاملية العلاقة بين اللوحة الزخرفية المنفذة بأسلوب التيوبوغرافى، والتصميم الثانى الذى تم فيه استثمار أسلوب التنقيطية في التنفيذ، لتقديم مجموعة من الحلول التصميمية المتنوعة، الغير تقليدية للوحة التصميمية متعددة الطبقات.

وفي ضوء ما سبق ولتحقيق أهداف التجربة وخطواتها، تم اتباع لعدد من مراحل التنفيذ من البدء بالعمل وحتى الانتهاء منه ، وهذه المراحل تمثلت في مرحلتين أساسيتين هما.

- **المرحلة الأولى** : دراسة منهجية البحث الحالي في إطاره النظرى.
- **المرحلة الثانية** : تنفيذ لوحة تصميمية متعددة الطبقات، عبارة عن طبقتين كالأتى

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى ، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان الجواش.

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على ورق شفافيات (ورق بلاستيك أبيض شفاف) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط .

ثم يتم الجمع بين الطبقتين بحيث تكون الشفافية أعلى اللوحة الزخرفية بمقدار ١سم، ويتم تنفيذ ذلك وفق الخطوات التالية:

١- يقوم الطالب بإحضار صورة شخصية له للوجه فقط (بورتريه) مطبوعة في مقاس (A4) بالألوان ، صورة رقم (١) .

٢- يقوم الطالب وباستخدام ورق الكالك في مساحة ٢٠×٣٠ سم بعملية فصل للأماكن المضئ والمعتم، الفاتح والغامق، للدرجات اللونية لصورته الشخصية الملونة السابقة، صورة رقم (٢).

٣- يقوم الطالب باستخدام التقسيمات على الكالك السابق بتوزيع عدد (ثلاثة حروف) من الخط العربى بتكراراتها وتنوع نسبها، في تصميم مساحته ٢٠×٣٠سم وبكامل التصميم

٤- يكون ضابط توزيع كثافات الحروف بتكراراتها ونسبها هو أن يضع الطالب الحروف ذات (المقاس الكبير والكثافة القلية) في مناطق الفتاح، وفى المناطق ذات الألوان الغامقة يضع حروف (بكثافات كبيرة ومقاس صغير).

٥- يتم التأكيد على عدم الزام الطالب بالخط الخارجى لمساحة فصل اللون في الكالك (فصل الدرجات اللونية) في توزيع الحروف ولكن يتم التأكيد على أن يسترشد بها لتحديد مكان الكثافات العالية والأقل كثافة.. وهكذا. مثل صورة رقم (٣).

٦- يقوم الطالب بنقل التصميم الخاص بالحروف من على الكالك بعد الانتهاء منه الى ورق الكانسون الأبيض مقاس ٢٠×٣٠سم .

٧- يقوم الطالب بتلوين الحروف باستخدام ألوان الجواش أو (البوستر) وبدرجات لونية مماثلة للدرجات اللونية الموجودة بصورته الشخصية، ويلتزم بمناطق الفاتح والغامق والمضئ والمعتم الموجودة في كالك فصل الدرجات اللونية صورة رقم (٤) .

٨- يقوم الطالب بعد الانتهاء من التلوين بلصق المساحة الملونة على الناصبيان بنفس المساحة وتعد هذه **الطبقة الأولى من التصميم متعدد الطبقات** .

٩- ثم يقوم الطالب بإحضار صورة شخصية له للوجه فقط (بورتريه) مطبوعة في مقاس (A4) بالأبيض والأسود، صورة رقم (٥) .

١٠- يحضر الطالب ورق شفافيات (ورق بلاستيك أبيض شفاف) مقاس٢٠×٣٠سم .

١١- يضع الطالب ورقة الشفافيات أعلى صورته الشخصية (الأبيض والأسود) ويقوم بشفها باستخدام قلم التحبير (٠.٥) الأسود، باستخدام النقطة فقط كعنصر تصميمى محققا بها الظل والنور على الشفافية حسب أماكن الغامق والفاتح، وبكثافات متنوعة في التنفيذ لرسم الوجه بأسلوب التنقيطية، (ولكن بكثافات بسيطة) وتعد هذه الشفافية بمثابة **الطبقة الثانية من التصميم متعدد الطبقات**، صورة رقم (٦).

١٢- يتم الجمع بين الطبقة الثانية (لوحة ورق الشفافية المنفذة بالنقطة) ووضعها أعلى الطبقة الأولى (اللوحة الزخرفية المنفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى) بحيث يفصل اطار بينهم خشب بارتفاع ١سم .

١٣- بذلك يكون انتهى تنفيذ العمل التصميمى متعدد الطبقات، صورة رقم (٧) .

١٤- يتم تصوير التصميم متعدد الطبقات من المواجهة صورة رقم (٨) ومن الجانب صورة رقم (٩).

١٥- تصبح للعمل رؤي متنوعة كلما اختلفت زاوية الرؤية ومصاحب لتلك الرؤية نوع من الخداع البصرى أحيانا كما في صورة رقم (٩) وخاصة عند الرؤية من أحد الجوانب .

١٦- بعد فحص الأعمال التصميمية المتعددة الطبقات الخاصة بالطلاب، وإجراء عملية التحليل والتوصيف والتنظير لها، يتأكد للباحث التحقق من صدق الفرض الخاص بالبحث.

ففي الطبقة الأولي من خلال عنصر اللون الذى تم التقسيم له عن طريق حروف الخط العربي التي ساعدت علي تنوع الرؤية والخروج بالتصميم من الشكل التقليدي، عن طريق توزيع كثافات الحروف بتكراراتها ونسبها ووضع الحروف ذات(المقاس الكبير والكثافة القلية) في مناطق الفتاح، وفى المناطق ذات الألوان الغامقة يتم وضع حروف (بكثافات كبيرة ومقاس صغير) من خلال مترادفات عديدة، مثل تشبع، وقوة، وكثافة اللون، حيث تتنوع التكوينات اللونية نتيجة لاختلاف درجة نقاء اللون، فتارة يأتي اللون متشبع بكامل ظله وتارة أخري يقل نقاء اللون فيقترب تدريجيا من المنطقة الرمادية، مما يقلل من درجة تعبيره، ليتم فصل الأماكن المضيئة والمعتمة، والفاتح والغامق، للدرجات اللونية محققا ملامح صورة الطالب الشخصية، فتعطي درجات الألوان الناصعة.

وفي الطبقة الثانية تم تقديم حلول تشكيلية تتناول صياغة الوجه الانساني في غياب اللون (الأسود فقط)، وهي عباره لوحة تصميمية منفذة على ورق شفافيات (ورق بلاستيك أبيض شفاف) بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وتم استخدام اقلام الحبر الشيني ذات الرأس الرفيع حتى ينسجم التنقيط مع بعضه البعض، وتبدأ عملية التنقيط بوضع النقاط قريبة من بعضها وبالتدقيق اثناء التنقيط حتى لا تكون احجام النقاط مختلفة قدر المستطاع، ويبدأ التنقيط بنقاط متقاربة ويبدأ بإبعادها تدريجيا عن بعضها البعض حتى يدخل العمق ضمن العناصر التشكيلية للعمل نتيجة الارتفاعات والانخفاضات المتداخلة للوجه الانساني بأسلوب تشكيلي ينسجم مع البعد الإنساني بالتنقيط، والتي تعتمد علي التناسق مع الكتل اللونية في الطبقة الأولي في الخلفية بألوانها فتؤكد أماكن الفاتح والغامق بها، فيعمل التباين والتناقص اللوني علي ترتيب رؤية العناصر لتعطي الحركة علي السطح وفي العمق فتخلق رؤى متنوعة بها نوع من الخداع البصرى من خلال تصميم متعدد الطبقات يجمع بين أسلوبين من الفنون بصورة غير تقليدية .

تحليل الأعمال الفنية :

صور اللوحات التصميمية متعددة الطبقات التالية وهى من (١:٢٠) هى عينة من أعمال طلاب (تجربة البحث)، وهم طلاب الفرقة الثالثة، بكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩م، وهذه الاعمال التصميمية متعددة الطبقات تتمتع برؤى ثرية، وغير تقليدية للعمل التصميمى المتعدد الطبقات، وسوف يقوم الباحث بالتحليل الفنى والجمالى لعشرة

أعمال منها لتوضيح ما بكل لوحة تصميمية من قيم وعلاقات جمالية تثرى اللوحة التصميمية متعددة الطبقات، ثم يقوم بالعرض لباقى اللوحات.

ويعرض الباحث النموذج التالى لخطوات التجربة بالتفصيل (العمل الفنى الأول) لأحد اعمال الطلاب من تجربة البحث ولكن بصورة مفصلة من خلال (٩ خطوات بالصور) هى خطوات تنفيذ العمل بالتفصيل، كمثال لباقى الأعمال لتوضيح تجربة البحث وما مرت به من مراحل وخطوات أثناء التنفيذ، والتى تم الإشارة اليها في الخطوات السابقة .

ثم يعرض ستة مراحل رئيسية لكل عمل من العمل (٢-١١)، ثم عرض الثلاث مراحل الرئيسية لباقى الاعمال من (١٢-٢٠).

تحليل العمل رقم (١)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالبة : فاطمة حمدي الصيفي . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٩ خطوات بالصور .

الخامات : ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض، ورق شفافيات بلاستيك، اقلام تحبير أسود، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم، كارتون ناصبيان .

ثانيا : وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ن ، ح) من الخط الديواني و(ن) من الخط الرقعة وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف.

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات

ثالثا: جماليات العمل :

تم صياغة مفردات العمل من خلال التوظيف الجمالي لحروف تمتاز بالليونة والاستدارة، مع تكرار حرف ال(ن) بكل ما يحمله من البساطة مع القوة والجمال لتحقيق الايقاع والتنوع في

العمل، وساعد وضع الثلاثة أرباع للبورتريه الجبهي في صياغة الحروف في منطقة الأنف والفم بشكل صحيح من خلال تكبير وتصغير الحروف والتنوع في، وتنوعت الدرجات اللونية للحروف في هارمونية وتباين، واستخدمت الألوان الساخنة والباردة بكثافات مختلفة يعكسها التعبير عن الضوء الساقط، وقيم الظلال فتم الانتقال من لون لآخر بتداخل وتشابك للحروف لخلق البعد الثالث، الذي تم التأكيد عليه من خلال جماليات التنقيط الذي تداخل مع الحروف الملونة لتعطي النقاط كثافة وظل وتنوع في الشكل والملمس بينما تظهر بعض المناطق بدرجات الألوان الناصعة والفاتحة بدون النقاط ، فينتج عنه خداع للبصر وتعدد في الرؤية، فتولد عنه خاصية ديناميكية واحساس بالحركة ناتج عن تراكب وتكامل العلاقات التشكيلية .

العمل رقم (١)

نموذج يوضح خطوات أحد أعمال تجربة البحث بالتفصيل لتنفيذ العمل التصميمى متعدد الطبقات

صورة رقم (١) الصورة الشخصية للطالبة بالألوان (المصدر)

صورة رقم (٢) فصل أماكن الألوان المضئ والمعتم والفاتح والغامق وبكامل مساحة التصميم

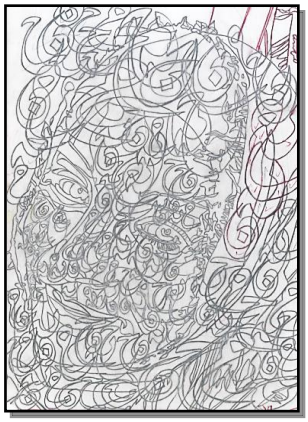

(صورة رقم (٣) يوضح نسب وكثافات الحروف على التصميم

صورة (٤) التصميم بعد التلوين للأحرف بألوان مماثلة للأصل

صورة رقم (٥) نفس صورة الطالبة بدرجة الأبيض ودرجة الأسود

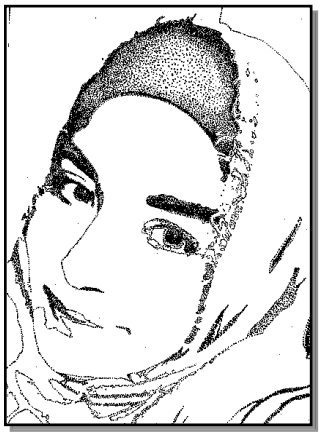

صورة رقم (٦) الصورة بعد التنفيذ على الشفافيات بالتنقيط

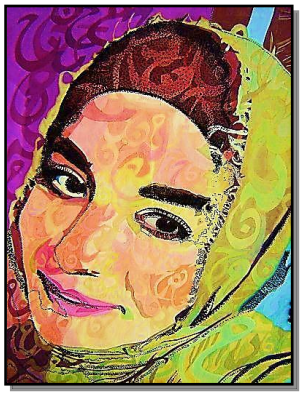

صورة (٧) العمل بعد جمع الطبقتين دون فاصل من الأمام

صورة رقم (٨) العمل بعد جمع الطبقتين بفاصل بينهما من الأمام

صورة رقم (٩) العمل بعد الأنتهاء من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٢)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالب : عبد القيوم طلعت التحيوى الفرقة : الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور

الخامات : ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض ، ورق شفافيات بلاستيك ، اقلام تحبير أسود ، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم ، كارتون ناصبيان .

ثانيا : وصف العمل : العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالب مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالب باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ع) من الخط الديواني و(ق) من الخط الكوفي و(و) من الخط النسخ وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف والظل الجانبي للوجه، وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف.

الطبقة الثانية : عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات

ثالثا : جماليات العمل :

في هذا التصميم تظهر الحروف في تكوينات متشابكة تتسم بالجرأة مع الوضوح وتناسق الحروف، ويتضح في العمل التكرار غير المتماثل للحروف من خلال التنوع في احجامها وتوزيع المساحات والترابط والاندماج بينها العناصر، ولعب الظل والنور دوراً في الإتقان الجمالي للكتلة البشرية فحدث تفاوت وتباين بين درجات الألوان وشدتها نتيجة تجمع وكثافة النقاط الناتج عن الارتفاعات والانخفاضات في ملامح الوجه فأضافت ثقل وتشبع للون الحروف، بينما بدت الألوان زاهية براقة تميل إلي الدفء في الأجزاء الخالية من النقاط، وتحقق الخداع البصري في التصميم نتيجة انعكاس الضوء والظل الناتج عن التنقيطية، ورؤية العمل من زاوية جانبية عملت علي تحريك عناصر العمل الفني وتردد ظل للوجه بالتنقيطية في غياب اللون في الجهة المضادة للمشاهد .

العمل رقم (٢)

أسم الطالب : عبد القيوم طلعت التحيوى

مراحل تنفيذ العمل الأول

(١) الصورة كما هى

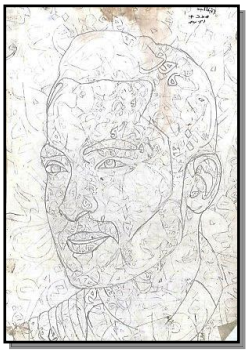

(٢) التصميم على الكالك

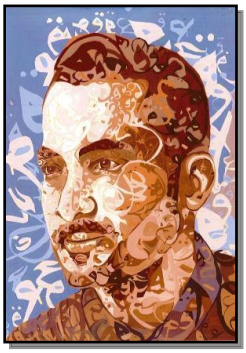

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

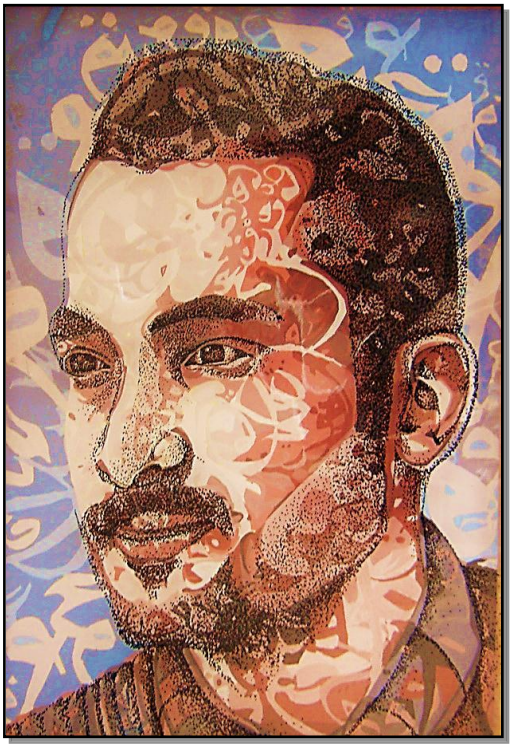

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

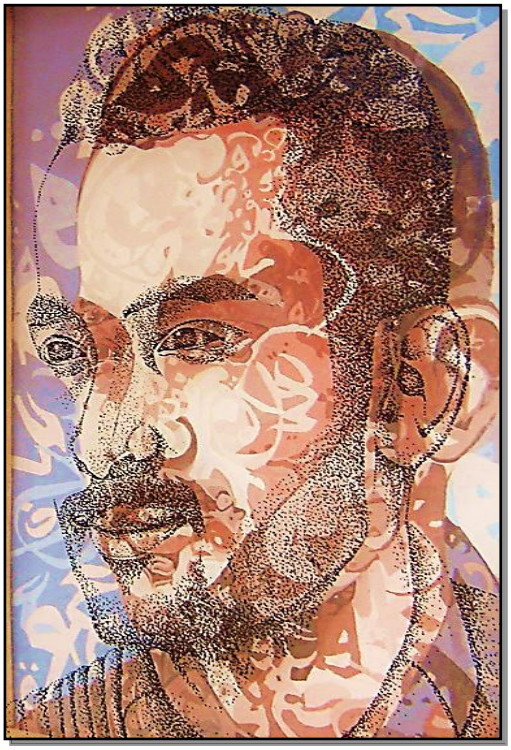

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٣)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالبة : أسراء فريد زيادة . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور

الخامات : ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض، ورق شفافيات بلاستيك، اقلام تحبير أسود ، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم، كارتون ناصبيان.

ثانيا : وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم.

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون)، ، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ع) و(ل) من الخط الديواني و(ع) من الخط النسخ وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانبي الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات.

ثالثا: جماليات العمل :

استخدمت الطالبة في هذا العمل حروف ذات مرونة وليونة بدت من خلال التداخل والتشابك كضربات الفرشاة ذات اللمسات القصيرة بدرجات اللون الهادئة المتوافقة للحصول علي تأثير الانعكاسات الضوئية علي الوجه للإيهام بالظل والنور الذي يحمل الحس التأثيري، وتحددت ملامح الوجه من التدرج في حجم وسمك الحرف وانعكاس الظلال علي المناطق الغائرة من خلال دراسة تفاصيل الملامح و خطوط الوجه بالتنقيطية، فبدت العلاقات متوافقة ومتداخلة بين عناصر العمل الفني وعمل الجمع بين الطبقتين علي ترتيب الرؤية داخل المسطح التصميمي وأحدثت الخطوط المحددة لظلال الوجه والتحليل التشكيلي للعين بالتنقيطية تكثيف للظلال وتغيير في ملامس الحروف، ونتج عن اختلاف زوايا رؤية العمل والمسافة بين الطبقتين ترددات للملامح وحركة إيهاميه علي المسطح التصميمي.

العمل رقم (٣)

أسم الطالبة : إسراء فريد زيادة

مراحل تنفيذ العمل الثانى

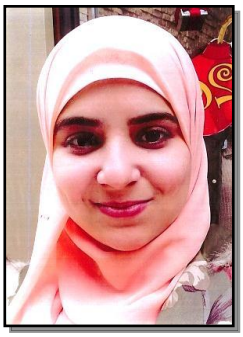

(١) الصورة كما هى

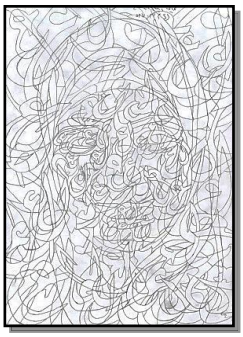

(٢) التصميم على الكالك

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٤)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالبة : هناء هشام محمد خلف . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور

الخامات : ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض ، ورق شفافيات بلاستيك ، اقلام تحبير أسود ، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم ، كارتون ناصبيان .

ثانيا : وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ح) من خط الرقعة و النسخ (ن) من خط الرقعة والنسخ و(ه) من خط الرقعة وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانبي الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف.

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات.

ثالثا : جماليات العمل :

حقق التصميم المنفذ بالتنقيط الترابط بين عناصر العمل الفني من خلال دراسة الظل والنور لمشهد أمامي للوجه كما حقق تنوع في شدة اللون، ودقة في تناول المفردات وشفافية وحقق خداع بصري ناتج من اللإنعكاس ضوئي نتيجة استخدام سطح شفاف وآخر معتم عمل علي تتابع الرؤية داخل العمل، ولعب اللون دوراً هاماً في إثراء العمل من خلال درجات لونية فاتحة لحروف ذات صفة إختزالية تميل الي الدفيء في الجبهة والأنف، وتبدو الوان الحروف متشبعة بكامل طيفها حتي أعمق درجة ممكنة في اماكن تركيز الظلال، وجاءت الحروف ضخمة متراصفة ومتراكبة باللون الأزرق الباردة في الزي وتحقق العمق نتيجة تتابع وتداخل مساحات الحروف نتج عنه حركة ديناميكية داخل العمل.

العمل رقم (٤)

أسم الطالبة : هناء هشام محمد خلف

مراحل تنفيذ العمل الثالث

(١) الصورة كما هى

(٢) التصميم على الكالك

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

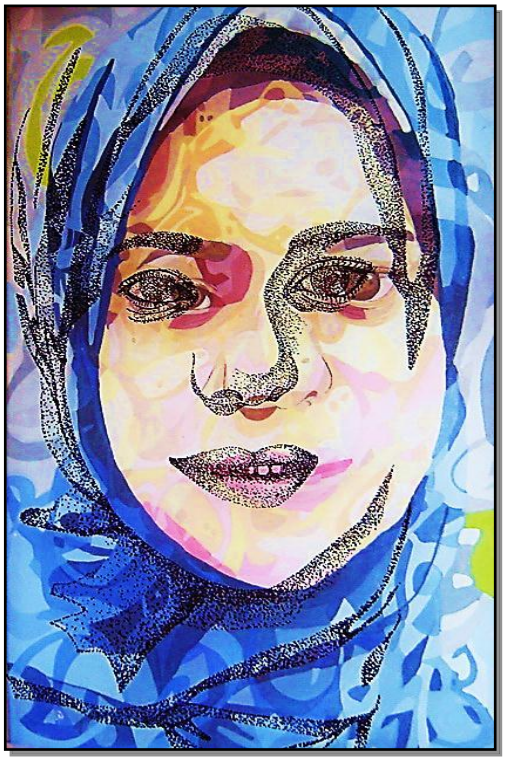

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٥)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالبة : أمنية سمير أحمد على . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور

الخامات : ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض ، ورق شفافيات بلاستيك ، اقلام تحبير أسود ، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم ، كارتون ناصبيان .

ثانيا: وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ق) من خط النسخ و(ق) من خط الرقعة و (ل) من الخط الديوانى، وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانب الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف.

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات

ثالثا: جماليات العمل :

اختارت الطالبة حروف تميل الي التدوير والليونة ويغلب عليها الطمس فحقق كيان وثقل للحرف وتكرر حرف ال (ق) من خلال نوعين من الخطوط ليحقق الايقاع والتنوع الذي تم التأكيد عليه من خلال خصائص الألوان المتمثلة في الشدة والنقاء والظل ، فتحولت الحروف من خلال علاقتها باللون الي مركز جذب وتميز، فبدت حالة تركيبية لمجموعة تفاصيل مترابطة من خلال الوان قوية زاهيه تحمل الحس الفلكلوري، جاءت الدراسة بالتنقيط لتؤكد علي التباين الضوئي الناتج عن الظل والنور الساقط بقوة علي ملامح الوجه كما حقق في ترابط بين عناصر العمل، وتتضمن خاصية ديناميكية وإحساس عام بالحركة هو وليد تذبذب العلاقة بين الشكل وأرضيته، وتبادل الوظائف بينهما الناتج عن حركة الرائي.

العمل رقم (٥)

أسم الطالبة : أمنية سمير أحمد على

مراحل تنفيذ العمل الرابع

(١) الصورة كما هى

(٢) التصميم على الكالك

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

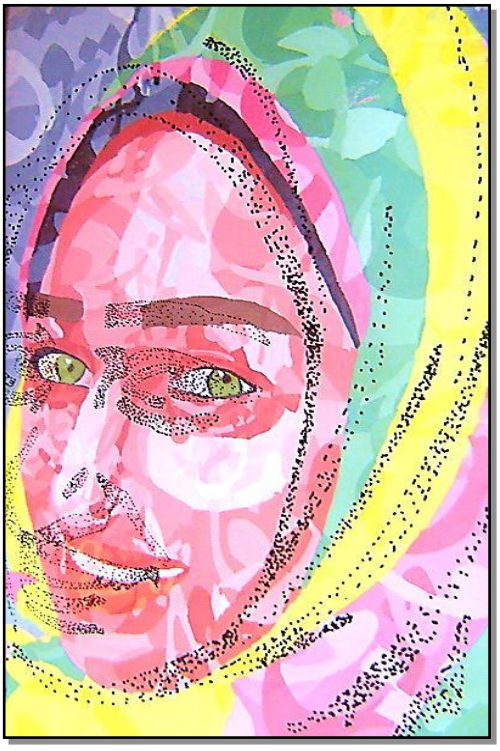

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٦)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالبة : أمنية مجاهد الشحات على . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور

الخامات: ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض، ورق شفافيات بلاستيك، اقلام تحبير أسود، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم، كارتون ناصبيان.

ثانيا: وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم.

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ن) من خط النسخ و(م) من الخط الديوانى و (ن) من الخط الديوانى، وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانب الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية ، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات

ثالثا : جماليات العمل:

استخدمت الطالبة حروف بدت ضخمة ملتوية متشابكة لها زوائد رفيعة حققت حس زخرفي في التصميم علي الوجه وفي الزي، وبدت الوان للحروف قوية ساخنة متشبعة بكامل طيفها، كما حقق تداخل الحروف وتشابكها ودورانها حركة ديناميكية داخل العمل، واضاف التصميم المنفذ بالتنقيط التفاصيل الدقيقة للظل النور، ونتج عنه ملامس متنوعة اثرت التكوين نتيجة تداخلها بكثافة كبيرة مع الحروف في اماكن الظلال، وبكثافة اقل مع اختفائها في مناطق الضوء نتج عنه تباين لوني، وبدت الظلال الناتجة عن كثافة النقط متحركة نتيجة حركة المشاهد امام العمل الفني اثارت الإحساس بالحركة الإيهامية واعطت الظلال المنفذة بالتنقيطية نتيجة القماش المنسدل علي جانب الوجه احساس بالعمق اكد عليه المسافة بين الطبقتين وحركة الخط مع حركة المشاهد في الاتجاه الجانبي.

العمل رقم (٦)

أسم الطالبة : أمنية مجاهد الشحات على

مراحل تنفيذ العمل الخامس

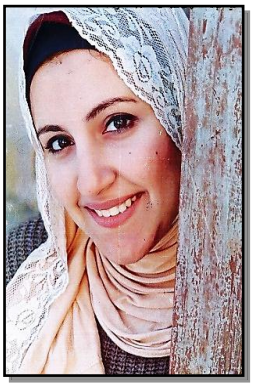

(١) الصورة كما هى

(٢) التصميم على الكالك

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

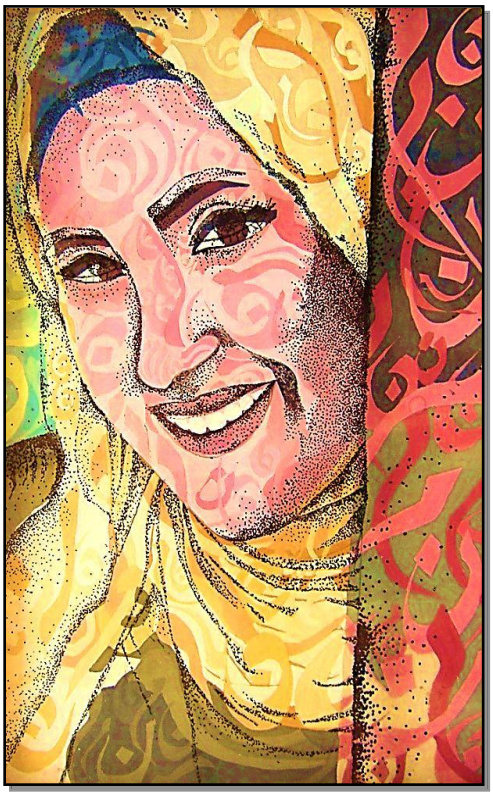

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

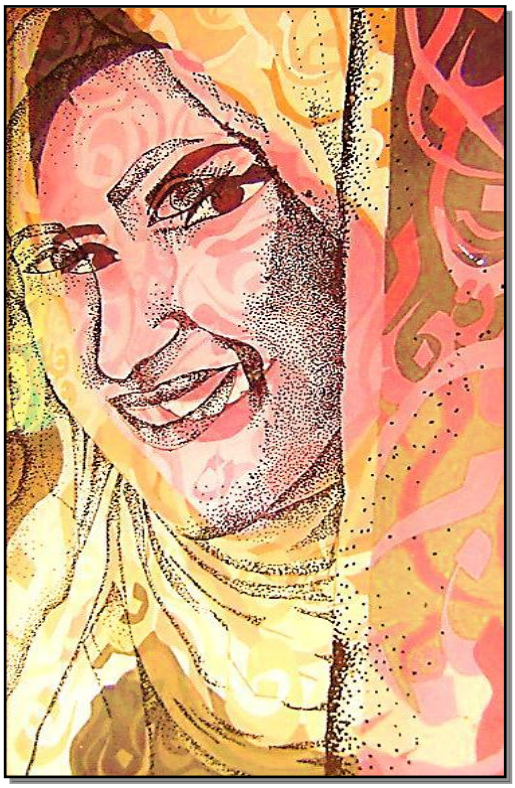

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٧)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالب : مصطفى عبد القوى القفل . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور .

الخامات: ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض، ورق شفافيات بلاستيك، اقلام تحبير أسود، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم، كارتون ناصبيان .

ثانيا : وصف العمل : العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالب مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالب باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر) ، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ك) من خط النسخ و(ح) من خط الرقعة (ح) من الخط الديوانى، وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانب الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات

ثالثا : جماليات العمل:

قام البناء التصميمي للعمل علي تحقق خداعَ العمق نتيجة تتابع مساحات الاشكال، واسطح العمل الفني في تكوينات بصرية تجريدية اكدت عليها الدراسة التنقيطية فجاءت تركيزات الظلال في الأماكن الغائرة في الملامح وعلي الأطراف خققت الحركة علي المسطح التصميمي نتيجة لحركة المشاهد وتعدد الطبقات، جاءت الحروف معتدلة أشكالها مستديرة تبدو نصفها مسطح، والأًخر دائرة ، وتكمن الحركه داخل الحرف فتارة تأتي بتقعر خفيف غير مرئي لجهة اليمين، وتارة يبدو مستقيماً، واخري تحدب نحو اليسار، وتمت صياغتها بأحجام كبيرة من الأطراف ومتدرجة في الحجم لتؤكد علي الإحساس بالعمق، وتتنوع، ساعدت الألوان علي تحقيق بنائية العمل فبدت مشرقة وزاهية في العناصر الرئيسية تجمع بين الألوان الساخنة والباردة بدرجاتها التي تتدرج من الألوان الفاتحة الي الألوان الغامقة للتأكيد علي الظل والنور.

العمل رقم (٧)

أسم الطالب : مصطفى عبد القوى القفل

مراحل تنفيذ العمل السادس

(١) الصورة كما هى

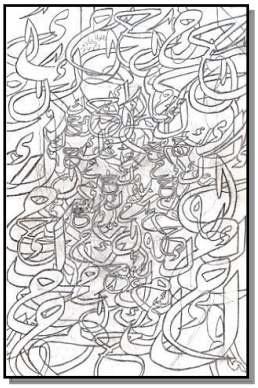

(٢) التصميم على الكالك

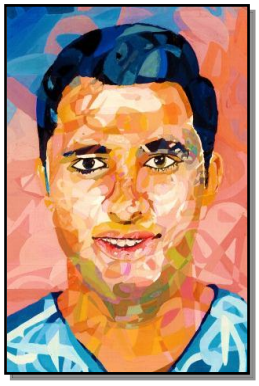

(٣) التصميم بالحرف ملون

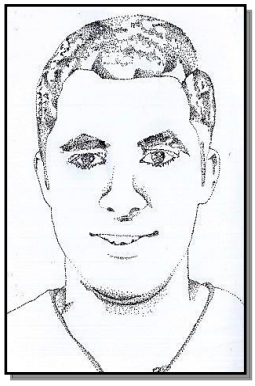

(٤) التصميم بالتنقيط

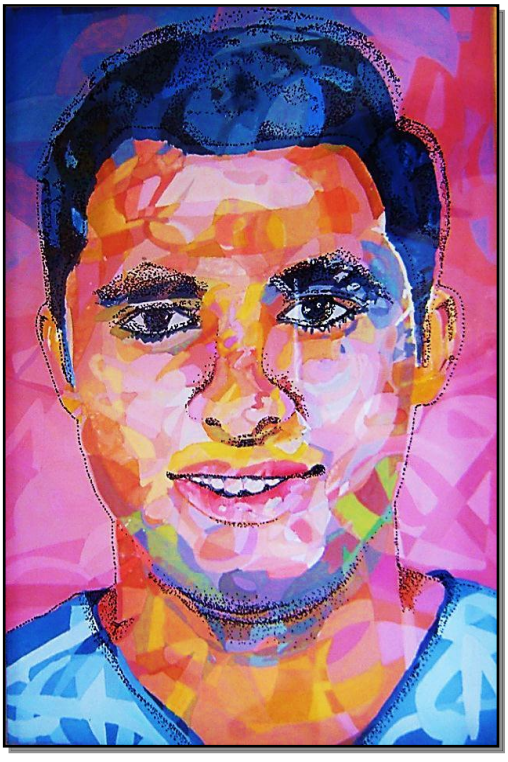

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

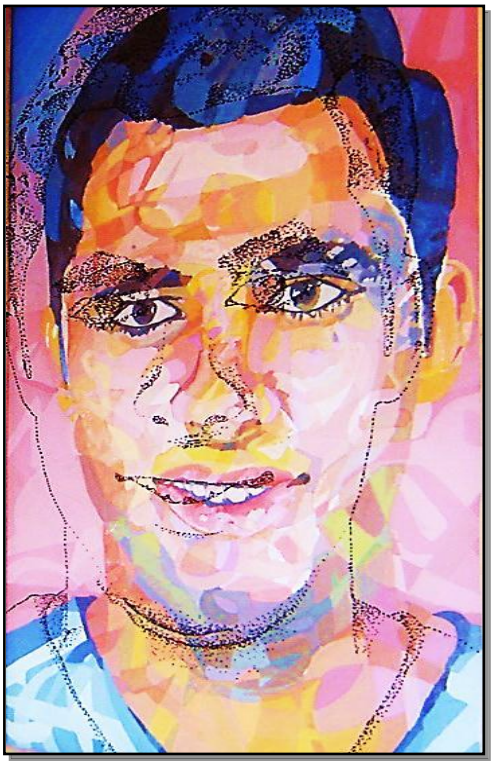

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٨)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالبة : ميار أمين ضبش . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور .

الخامات : ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض ، ورق شفافيات بلاستيك ، اقلام تحبير أسود ، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم ، كارتون ناصبيان .

ثانيا : وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ع) من خط الفارسي و(ق) من خط الرقعة (ق) من خط النسخ، وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانب الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف

الطبقة الثانية : عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف)(بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط ، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات

ثالثا: جماليات العمل :

أعتمدت الطالبة في بنائية العمل علي خط رفيع صغير يمتاز بميل حروفه يميناً و يساراً، فهو خط متراقص ذو تخانات منغمة، تتنوع من الشكل الرفيع إلى السمك محققة ديناميكية تؤكدها الظلال الناتجة عن تشبع اللون بظله، والجمع بين الحروف الملونة والنقاط السوداء للتنقيطية التي تحقق تفتيت للأشكال، وتأثرت الطالبة بالانطباعية الجديدة او ما يعرف بقسوة الخطوط فبدت الحروف كضربات فرشاه ملونة بألوان مشرقة متشبعة بكامل طيفها لم تكثر الطالبة من مزجها حتي لا تفسد رنينها، وجمعت بين الألوان الساخنة والباردة بدرجاتها المتفاوتة التي تسودها الألوان القاتمة، والملامس، والظلال التي يحيط بها اللون الأسود من خلال الدراسة التنقيطية لبنائية العمل للتأكيد علي الظل والنور فتوحي بالفخامة والثراء التشكيلي.

العمل رقم (٨)

أسم الطالبة : ميار أمين ضبش

مراحل تنفيذ العمل السابع

(١) الصورة كما هى

(٢) التصميم على الكالك

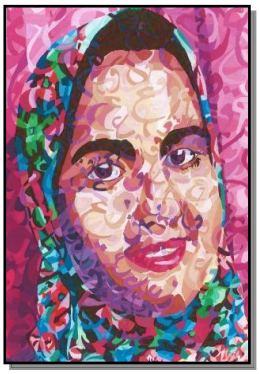

(٣) التصميم بالحرف ملون

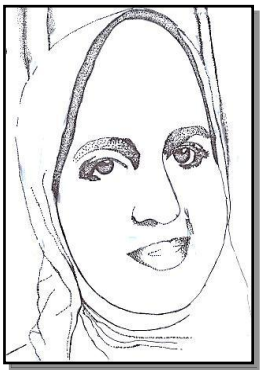

(٤) التصميم بالتنقيط

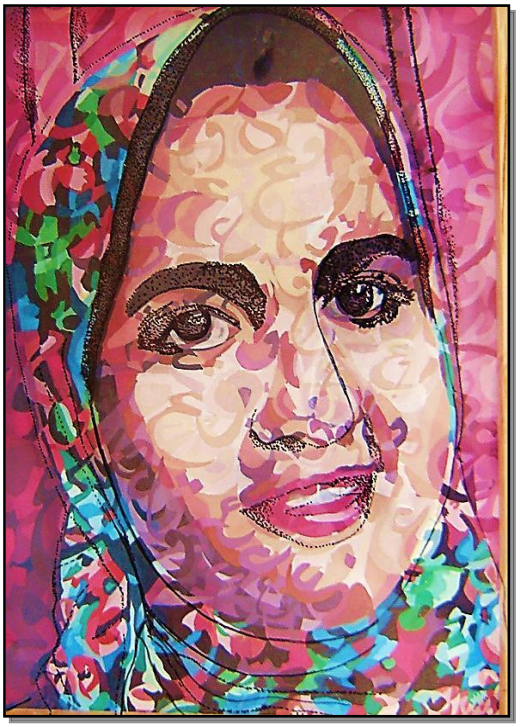

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

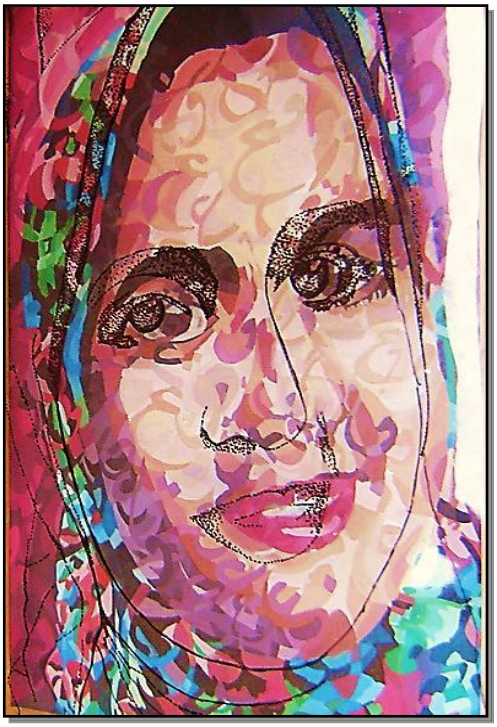

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (٩)

أولا : بيانات العمل :

اسم الطالبة : ندا اسامة فهمى شعبان . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور .

الخامات : ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض ، ورق شفافيات بلاستيك ، اقلام تحبير أسود ، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم ، كارتون ناصبيان .

ثانيا : وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون) ، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (ن) من خط النسخ و(ن) من خط الفارسي (ع) من خط الديواني، وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانب الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات ثالثا:

جماليات العمل :

هناك أنواع لا حصر لها من الحركة والإيقاع تعطى الحيوية عن طريق التكرار لخطوط أو ألوان معينة، والتنوع في التكرار أضفي على الإيقاع قوة وحيوية مثل التوازن والتماثل والتباين، كما أن المسافات بين الحروف لها خاصية ديناميكية تقل تدريجيا وتتغير من خلال حركة الخط وحساسيته ، التي توحي بالانحناء والتدفق والحيوية، والشكل العام للتصميم يعتمد بدرجة كبيرة على الخامات مستخدمة في تنفيذه ويخضع لخواصها خاصة اللون الناتج عن الجمع بين الحروف الملونة علي الورق، والدراسة التنقيطية للتصميم بأقلام التحبير الأسود، والأنعكاسات الضوئية للملمس نتيجة استخدام ورق الشفافيات البلاستيك علي وسط معتم فتحقق خداع للبصر الذي يؤكد علية التباين اللوني والتنوع في الوان الملابس.

العمل رقم (٩)

أسم الطالبة : ندا اسامة فهمى شعبان

مراحل تنفيذ العمل الثامن

(١) الصورة كما هى

(٢) التصميم على الكالك

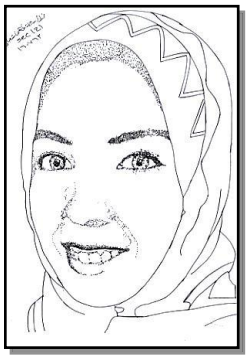

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

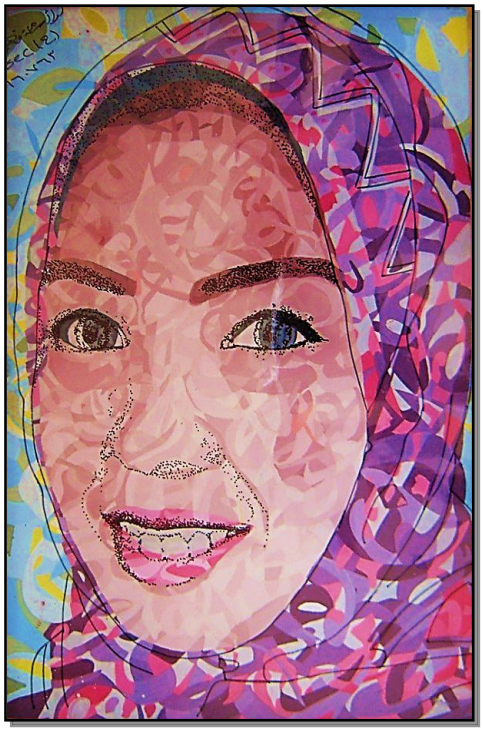

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

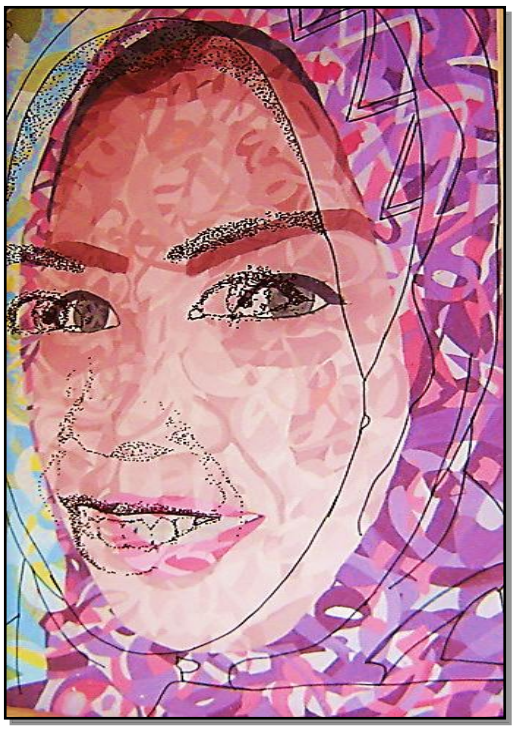

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

تحليل العمل رقم (١٠)

أولا : بيانات العمل:

اسم الطالبة : هاجر محمود عبد العليم . **الفرقة :** الثالثة

مقاس العمل : ٢٠سم × ٣٠ سم . **عدد خطوات العمل :** ٦ خطوات بالصور .

الخامات: ألوان جواش وبوستر على ورق كانسون أبيض، ورق شفافيات بلاستيك، اقلام تحبير أسود، اطار خشبي مقاس ٢٠×٣٠ بارتفاع ١سم ، كارتون ناصبيان.

ثانيا: وصف العمل: العمل عبارة عن تصميم للصورة الشخصية للطالبة مكون من طبقتين احدهما تعلو الاخرى بمسافة ١سم .

الطبقة الأولى: عبارة عن لوحة زخرفية منفذة بأسلوب فن التيوبوغرافى (بورتريه الطالبة باللون)، مقاس ٢٠×٣٠ سم ملونة بألوان (البوستر)، والتصميم مكون من ثلاث حروف (س) و(ن) من خط النسخ و(ن) من خط الديواني، وهذه الحروف مكررة بكثافات كبيرة في أماكن الغامق مثل العينين وأسفل الأنف وفي جانب الوجه والخلفية وبكثافات أقل في المناطق الفاتح مثل الجبهة والأنف

الطبقة الثانية: عباره لوحة تصميمية منفذة على (ورق بلاستيك شفاف) (بورتريه الطالب أسود) مقاس٢٠×٣٠سم بأسلوب التنقيطية ، باستخدام قلم التحبير الأسود فقط، وبكثافة بسيطة حتى لا تحجب اللوحة بالأسفل ولكن للتأكد على أماكن الغامق والكثافات

ثالثا : جماليات العمل :

في هذا التصميم جاءت صياغة الحروف في العنصر الإنساني صغيرة و متداخلة كيلا يؤثر حجمها على المظهر الفني العام للتكوين، وبدت كما لو كانت تدور في حركة دائبة يحيط بها لون اسود نتيجة تداخل التنقيطية معها لتدعم الاحساس بالحركة، والعمق، والحروف غلب عليها الألوان الساخنة في الوجه والملبس وجاءت الخلفية عامل هام في التصميم تضمنت حروف ضخمة في تكوينات متداخلة ومترابطة بألوان متدرجة غلب عليها الازرق الباردة، اكد التداخل بين النقاط السوداء والحروف الملونة علي الظل علي جانب الوجه والناتج عن سقوط الضوء علي جانب واحد من الوجه فبدت الحروف بدون النقاط خلف البلاستيك الشفاف مضيئة من خلال درجات الألوان الهادئة، وعملت حركة المشاهد امام العمل الي التغير الوهمي لأماكن الظلال الناتجة عن التنقيطية نتج عنها احسان بالحركة علي المسطح التصميمي.

العمل رقم (١٠)

أسم الطالبة : هاجر محمود عبد العليم

مراحل تنفيذ العمل التاسع

(١) الصورة كما هى

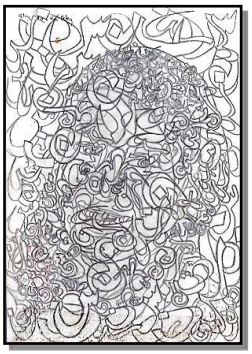

(٢) التصميم على الكالك

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

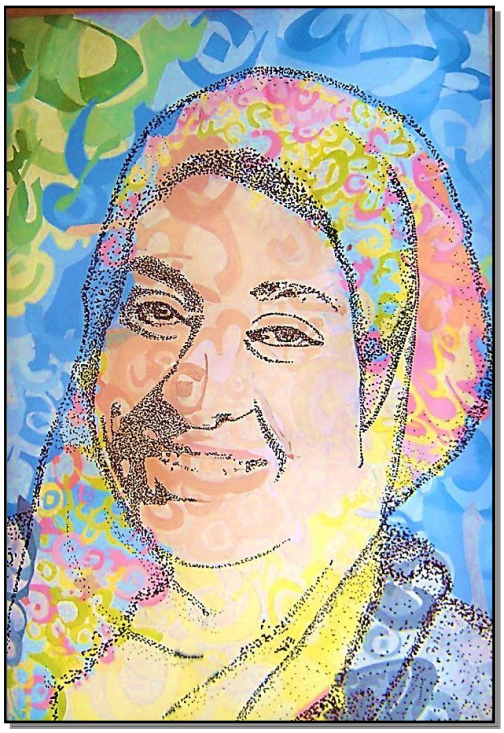

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

العمل رقم (١١)

أسم الطالبة : أسماء عبد النبى عبد المحسن

مراحل تنفيذ العمل العاشر

(١) الصورة كما هى

(٢) التصميم على الكالك

(٣) التصميم بالحرف ملون

(٤) التصميم بالتنقيط

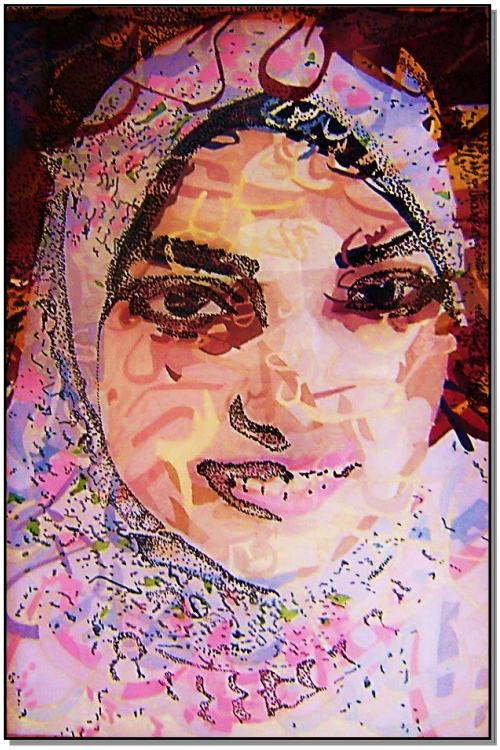

(٤) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من الأمام

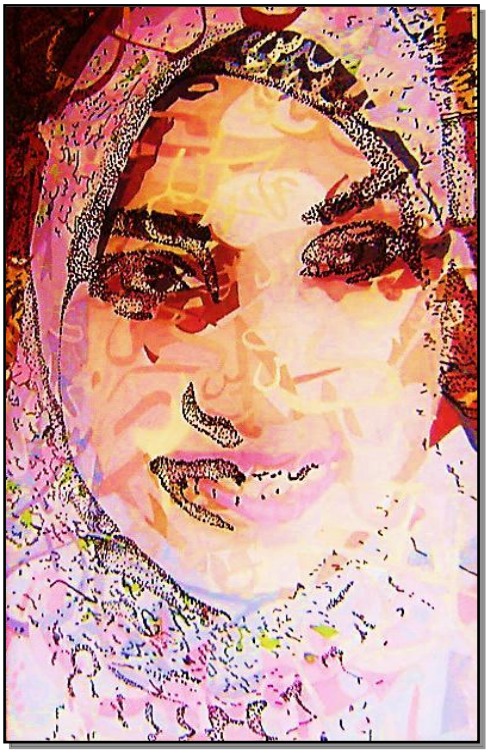

(٥) العمل بعد الانتهاء وجمع الطبقتين بفاصل من أحد الجوانب

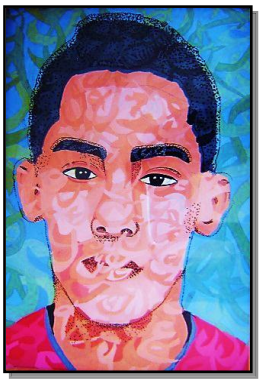

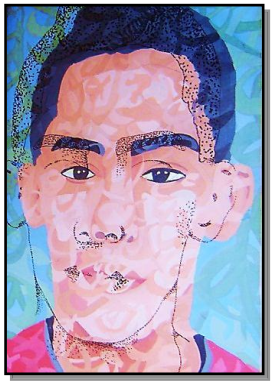

العمل رقم (١٥)

الاسم : محمد عبد الغفار | التصميم من الأمام | التصميم من الجانب

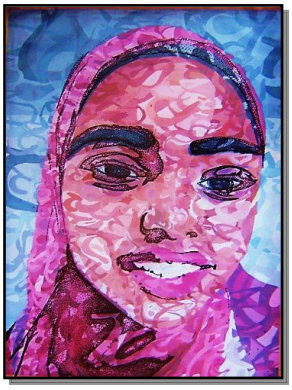

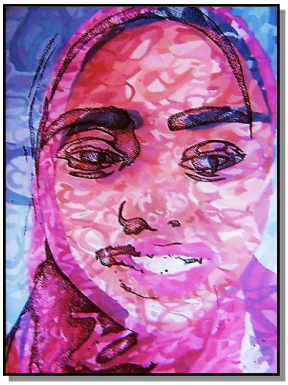

العمل رقم (١٦)

الاسم : عبير أشرف عبده | التصميم من الأمام | التصميم من الجانب

العمل رقم (١٧)

الاسم : أميرة أحمد عليم | التصميم من الأمام | التصميم من الجانب

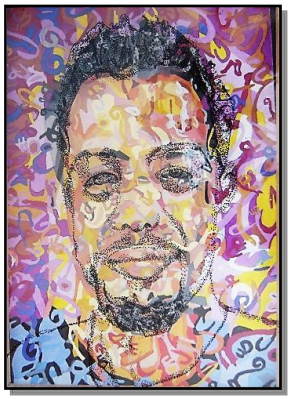

الاسم :مصطفى أحمد محمد

التصميم من الأمام

التصميم بعد جمع الطبقتين

العمل رقم (١٨)

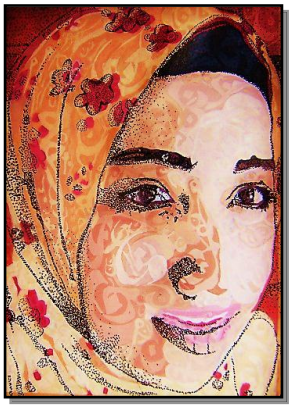

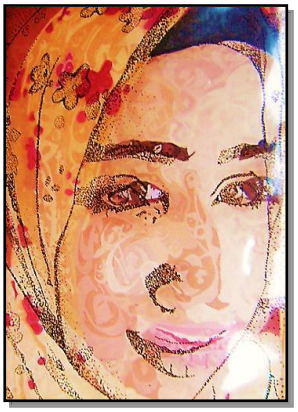

الاسم : ياسمين أيمن عطية

التصميم من الأمام

التصميم بعد جمع الطبقتين

العمل رقم (١٩)

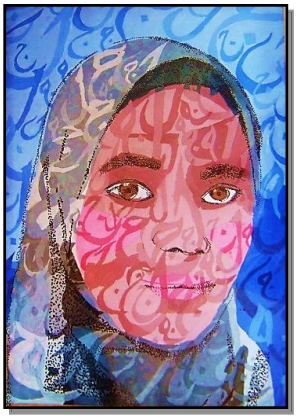

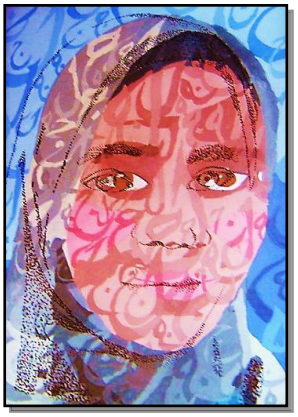

الاسم :هند عادل جاد الحق

التصميم من الأمام

التصميم بعد جمع الطبقتين

العمل رقم (٢٠)

النتائج :

١- تناول الصورة الشخصية للطالب (البورترية) عمل على زيادة الدافعية والاثارة لدى الطالب لدراسة التصميم .

٢- دراسة الاتجاهات الفنية والتشكيلية لفن (التيبوغرافيا) في ضوء مدارس الفن الحديثة ساهم في تعدد رؤي جمالية في مجال التصميم .

٣- يمكن الاستفادة من جماليات أكثر من نوع من الفنون القديمة والحدثية بصور غير تقليدية.

٤- الحروف العربية تمتلك جماليات قائمة علي اسس محسوبة رياضيا ، ولها قابلية التشكيل .

٥- نجحت تجربة البحث في انتاج عمل تصميمي من خلال الدمج بين ثلاث فنون متنوعة هى التيبوغرافي والتنقيطية والخداع البصرى .

٦- فنون التراث مليئة بالقيم الجمالية والامكانات الفنية والتشكيلية .

٧- الدمج بين عناصر فن (التيبوغرافي) ، والانطباعية الجديدة (التنقيطية) يحقق ثراء تشكيلي ويعزز من تعدد الصور البصرية .

٨- فهم المصمم لإمكانيات الخامة جزء من نشاطه الإبتكاري .

٩- يمكن إثراء مجال التصميم بالعديد من الخامات والتقنيات المتوفرة والغير مكلفة رخيصة الثمن .

مما أدى إلى :

إن استحداث علاقة ديناميكية بين المدرسة التنقيطية وفن (التيبوغرافي) ، يعمل على تفعيل طاقة الحرف العربي الجمالية من خلال تنفيذ في التصميمات متعددة الطبقات لطلاب التربية الفنية ، بما يحقق أهداف البحث ويثبت صحة فرضه .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالية قدم الباحث عددا من التوصيات التي قد تفيد التصميم:

١- يوصى البحث بإجراء المزيد من البحوث حول الإفادة من فن (التيبوغرافي) في مجال التصميم ومجالات الفن التشكيلي الأخرى .

٢- ضرورة اهتمام المصمم بفنون التراث العربي بوجه عام وأنماط الخطوط العربية المتنوعة خاصة بمنظور مواكب التطورات الحديثة للعصر.

٣- تخصيص مادة لتدريس أنواع الخطوط العربية في الكليات الفنية والتي تعتبر ميراث قومي عربي يجب الحفاظ عليه .

٤- ضرورة اهتمام القائمين علي مجالات الفنون التشكيلية (بالتيبوغرافي) العربية واستثمارها في مجالات أخري تخدم الهوية العربية .

٥- أهمية ارتباط الفن بالفكر المعاصر والتجريب المستمر وانعكاس ذلك على مجالات الفن

٦- إجراء المزيد من البحوث فى مجال التصميم المجسم حقيقيا والمتعدد الطبقات .

٧- الاستفادة من بعض التقنيات والحركات الفنية السابقة للفن مثل التنقيطية الحديثة والخداع البصرى ، وتوظيفها تصميميا بما يناسب فكر العصر وتحوله .

المراجع

أولا: المراجع العربية :

١- ابراهيم محمود القصاص: دليل المصمم الجرافيكى إلى عالم التيبوغرافيا ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٨ .

٢- اشرف إسماعيل حسن: الصيغ الإيقاعية في تصوير القرن العشرين والإفادة منها في تدريس التصوير بكلية التربية النوعية بالقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ،١٩٩١ .

٣- برنارد مايرز: الفنون التشكيلية وكيف تتذوقها ، ترجمة سعد المنصوري ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، ١٩٩٩ .

٤- حسن حسن طه: قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة طنطا ، ٢٠٠٣ .

٥- سوزان شكرون: علاقة الزخرفة و الحروفية بالفنون التشكيلية في الغرب و العالم العربي ، مجلة العربي، العدد ٦٣٥ ، ٢٠١١ .

٦- شربل داغر : الحروفية العربية فن وهوية ، شركة المطبوعات للنشر و التوزيع ، بيروت ، ١٩٩٠م .

٧- صبحي الشاروني : الحرف العربي في فن التصوير الحديث و أصوله في التاريخ ، مجلة فكر و فن ، العدد ٣٣ سويسرا ، ١٩٧٩ .

٨- عبد الصبور عبدالقادر محمد : الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من خلال فنون الجرافيك العربي المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ، ١٩٩٨ .

٩- عبد الفتاح رواسي: مدخل الي عالم الجمال الاسلامي ، دار قتبة للطباعة و النشر و التوزيع ١٩٩١ .

١٠- محمد السيد عجاج: الكتابات علي الخزف في مصر ومدي الإفادة منها في التربية الفنية بالتعليم الإعدادي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٦٧ .

١١- محمد محمد عبد المجيد توفيق شهوان واخرون : الحرف العربي كعنصر تشكيلي في الفن العربي الحديث، العدد الرابع سبتمبر ٢٠١٩ .

١٢- محمود البسيوني: الفن في القرن العشرين ، مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ٢٠٠١ .

١٣- محي الدين أحمد حسن طرابية : القيم الخاصة لدى المبدعين ، دار المعارف ، مصر، ١٩٨١.

١٤- نور الدين أحمد، محمد صديق، وأخرون : التيبوغرافى الحرف واللاتيني ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ٢٠١١ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

15- Arabic Calligraphy in Manuscripts : Saudi Arabian Printing Company. 1987.
16- Ellen Paul : Ceramics Of the twentieth century , Phaidon , Christie's limitled , little gate , house , stell's Oxford , ox , 15 a, 1982.
17- Engeborc Brino : Composite vessel form , wheel thrown stoneware , Germany , 1985
18- Khan, Gabriel Mandel : Arabic Script . Styles Variants, and Calligraphic Adaptation , Abbeville Press Publishers , New York, 2001.
19- Robert Bringhurst : The Elements of Typographic Style - Hartley and Marks Publishers , 3rd edition - October 9. 2004

ثالثا : مواقع الإنترنت :

20- https://www.tobad.net/vb/showthread.php?t=13730
21- https://ar.wikipedia.org/wiki
22- https://sites.google.com/site/reemmaree123/home/almdrsh-altnqytyh
23- 23https://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=13&depid=1&lcid=145
24- https://www.instructables.com/id/LED-Infinity-Mirror-TY-LED--Selectable-Patterns
25- www.adjournal.net/articles/13/134.pdf
26- https://hibastudio.com/omposition-in-calligraphy
27- https://hibastudio.com/omposition-in-calligraphy
28- https://naea.digication.com/m_walker/Art_4_-_Stipple_Portrait
29- https://www.facebook.com/profile.php?id=100009110645979
30- https://www.wikiart.org/en/theo-van-rysselberghe/portrait-of-mathilde-vereeken-1891
31- https://www.pinterest.com/pin/164874036348068083/
32- http://1.bp.blogspot.com/p4WahbdkTjs/U8j2bl1Ws7I/AAAAAAAABEU/CZF2_C1_WfM/s1600/DAROOD.jpg